



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4916) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (6) نيسان 2021

جريدة سياسية يومية

فاضل السلطاني:

جوهر الشعر أن

يكون منشغلا

بالحياة.. بل

هي قضيته

الكبرى



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرم



## داعش يهدد "أصدقاء الجيش" في الصحراء ومعلومات عن استعداداته لشن عمليات إرهابية

بغداد / تميم الحسن

منذ أسابيع بدأت حركة ما تبقى من عناصر داعش بالتسارع على ممر يشهد فراغا أمنيا يستغله التنظيم منذ انتهاء عمليات

التحرير في ٢٠١٧. وكشفت بعض نشاطات التنظيم الأخيرة عن نيته شن هجمات في غربي البلاد تزامنا مع اقتراب شهر رمضان. وعادة ما يطلق التنظيم سلسلة من الهجمات في هذا التوقيت تحت اسم "غزوة رمضان"، وتكون الأكثر دموية. وعمليا انتهى تنظيم داعش في العراق أواخر ٢٠١٧، لكن ملاحقة من هرب من عمليات التحرير مازالت مستمرة حتى الآن. ويقول مصدر اماني في الانبار (المدى) انه "في الأسابيع القليلة الماضية بدأ تنظيم داعش في الصحراء بتهديد رعاة الغنم وقتل عدد منهم". وقيل نحو عامين دشنت القوات الامنية خطة تجنيد عدد من رعاة الغنم في الصحراء، وتزويدهم بهواتف "فريا"، حيث

يصعب تعقب داعش إلا من خلال البدو. ويضيف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه: "كانت عملية تهديد رعاة الغنم هي مقدمة لتحضيرات شن عمليات إرهابية". يوم الأحد قالت مديرية الاستخبارات العسكرية انها "احبطت مخططا" لداعش يستهدف نقاطا على الحدود مع سوريا في شهر رمضان. وأشار بيان مديرية الاستخبارات الى "الحصول على معلومات دقيقة تشير الى ان عناصر من داعش بدأت تنسق مع خلايا نائمة لتهريب بعض العناصر من صحراء الجزيرة إلى صحراء الشامية باستخدام زوارق ودراجات".

التفاصيل ص٣

## عمال البناء بلا عمل و"الأجانب" يمسكون بورصة التوظيف!

بغداد / خضر الياس ناهض

على بعد أمتار من ساحة الطيران ببغداد، تكس العمال الميامون صباح يوم السبت ويعونهم تستطلع الطريق الذي تغلقه دورية للشرطة بسبب إجراءات حظر التجوال. وينتظر العمال الذين استطلعت آراءهم (المدى)، الحصول على العمل غير أبهين للحظر الذي تفرضه الحكومة لمواجهة كورونا. وقال احد العمال ويضع أمامه جهاز حفر كهربائي، ينتظر عسى ان يحتاج احد السكان في المنطقة القريبة عمالا. نموت جوعا أو نموت بسبب الفايروس والحظر. ويتواجد نحو ١٠٠ عامل في المنطقة وعلى مدار نصف ساعة قضاها موفد (المدى) في الساحة لم يحضر أي احد لطلب عمل. أغلب العمال هم من محافظات جنوبي العراق يبيتون في بناية ليست بعيدة عن الانهيار مقابل أجور رمزية. والقي ارتفاع أسعار الدولار وارتفاع أسعار مواد البناء بظلاله على عمل هؤلاء.

التفاصيل ص٤

## الكتل الكبيرة مع خيار إجراء الاقتراعين في يوم واحد محاولات خجولة لدمج الانتخابات البرلمانية والمحلية تصطدم بوضع المحافظات

بغداد / محمد صباح

تستعد الكتل والأطراف السياسية للبدء بجولة جديدة من المفاوضات خلال الأيام القليلة المقبلة للباحث بشأن امكانية إجراء انتخابات المجالس المحلية مع البرلمانية. وهذا الإجراء قد يعرقل إتمام الانتخابات بموعدها المحدد في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل. وتفضل بعض الكتل الكبيرة إجراء الانتخابات المحلية والنيابية في يوم واحد، وبدأت تلوح بتأجيل الانتخابات البرلمانية إلى وقت آخر، متحججة باضطراب الأوضاع الأمنية في عموم محافظات الوسط والجنوب.

لكن هناك أطرافا سياسية أخرى تستبعد إمكانية دمج الانتخابات المحلية مع النيابية في ظل المشاكل السياسية التي تمنع تعديل قانون المجالس المحلية، فضلا عن وجود مشاكل وعقبات امام مفوضية الانتخابات في دمج الانتخابات. وتحدث النائب احمد الكفائي، عضو كتلة الفتح البرلمانية في تصريح ل(المدى) عن أن "هناك رغبة لدى غالبية الكتل السياسية في حسم موضوع إجراء انتخابات مجالس المحافظات في اقرب وقت ممكن"، مستردكا بالقول "لكن لم يناقش الموضوع بشكل مستفيض بين القوى والأطراف السياسية".

وكشف تقرير سابق ل(المدى) نشر في شهر كانون الاول الماضي عن نية مجلس النواب تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، محاولا دمج الانتخابات البرلمانية والمحلية سوية بهدف خفض النفقات الانتخابية.

التفاصيل ص٢



تحضيرات رمضان تملأ سوق الشورجة.. عدا: محمود رؤوف

## تتقرب للمحاضرين المجانيين وتحاول إقالة محافظ البنك المركزي كتلة الفتح: التصويت على الموازنة لا يعني القناعة بموادها!

بغداد / فرانس عدنان

الإطاحة بمحافظ البنك المركزي مصطفى غالب الكتاب، وعدته المسؤول الأول عن تغيير سعر صرف الدولار. ويقول النائب عن الكتلة مختار الموسوي، في حديث إلى (المدى)، إن "بعض الكتل سعت كثيراً من أجل تخفيض سعر

الدولار إلى ما دون ١٢٥٠ ديناراً. وتابع الموسوي، أن مجلس الوزراء وأعضاء اللجنة المالية برروا التمسك بالسعر الحالي بأنه جاء نتيجة إضافات على بعض الأبواب المهمة في الموازنة". وأشار، إلى أن "عوداً أطلقت بزيادة التخصيص المالي للرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية لما تبقى من السنة الحالية". وبين عضو كتلة الفتح، أن "التقرير الآخر الذي قدمته اللجنة المالية ينص على أن مجلس النواب ليست له صلاحية في تغيير سعر الدولار، كونه

الاجرامية. المشروع الفني هذا يحاول المساعدة في إعادة الحياة للمدينة بعد مأسى نفسية جثمت عليها جراء احتلالها من قبل التنظيم. مؤسس الفريق، تاج الدين معة، قال لموقع ذي ناشال الاخباري، ان الموصل تحملت مصاعب لا توصف جعلت من اهلهما يتأثرون بجراح عميقة، نحن نريد ان نكون بمثابة اطباء نفسيين لمعالجة هذه الجراح.

قال معة "هذه الجدران كانت مليئة برسومات دعائية تابعة للتنظيم

نادية هناوي تكتب:  
السرد غير الطبيعي  
في رواية (خرابة ميشو)  
لأسعد الهلائي



الأمم المتحدة ترصد 5 تحديات  
تعوق برنامج كوفاكس لتوزيع لقاحات كورونا

## القصف التركي تسبب بقتل 100 مدني وهجر 400 عائلة

بري وكما. الحياة في منطقة العمادية وجبال زاكروس صعبة ومتعبة بدنيا، ولكنها تعتبر مسكنا وملاذا لعوائل كردية وأشورية متنائمة مع الجبال على مدى آلاف السنين. كثير من السكان المحليين يجذون التجول وقضاء عدة أيام في مخيم بعيد عن المنازل، ولكن بعد فشل عائلة سبيري، بالوصول له عبر الهاتف لاكثر من اسبوع، تم اطلاق فريق للبحث عنه.

ترجمة / حامد أحمد

تم استغراق مدة عشرة أيام للعثور على جثة المواطن الكردي محسن سبيري. الرجل البالغ من العمر ٦٤ عاما، كان قد ترك بلدته في جبال اقليم كردستان في يوم مشمس من شهر كانون الاول العام الماضي وهو برفقة اصدقائه حسن صادق وسفار شيني، للصيد والبحث عن عسل

احمد عبد الرزاق شكاره يكتب:  
"المشرق الجديد" رؤية  
استشرافية لستراتيجية العمق العربي للعراق



كاتانيتش يختار 9 محترفين استعداداً لتصفيات كأس العالم

بغداد / حيدر مدلول

اختار السلوفيني سرتيشكو كاتانيتش ٩ محترفين ضمن القائمة الاولى للمنتخب الوطني لكرة القدم تحضيراً للمواجهات الثلاثة التي سيخوضها امام منتخبات كمبوديا وهونغ كونغ وايران. وستنطلق المواجهات ايام ٧ و ١١ و ١٥ من شهر حزيران المقبل ضمن الجولات الثامنة والتاسعة والعاشر من منافسات الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية المشتركة لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢، والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس الامم الآسيوية. وقال المدير الاداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس في تصريح خصص به (المدى) من مدينة تورونتو الكندية: ان القائمة الاولى المكونة من ٥٤ لاعبا فقط ضمت كلا من المحترفين الذين يلعبون في الدوريات الخارجية خلال الموسم الحالي (رييين غريب سولاقا وفراس ضياء بطرس وعلي عدنان كاظم وصفاء هادي عبد الله وبشار رسن بنيان وأسامة رشيد وجسطن حكمت عزيز ومهند علي كاظم وعلاء عباس عبد النبي) الى جانب زملائهم المحليين البالغ عددهم ٤٥ لاعبا.

## فنانو الموصل يزيلون "ذكريات التنظيم": رسمة بطول 60 متراً احتفالاً بيوم المرأة



المتطرف، نحاول جهودنا إضفاء مسحة جمالية للمدينة برسومات ولوحات فنية تبعث على البهجة والأمل والراحة النفسية. أطول جدارية رسمها الفريق لحد الان امتدت على طول ٦٠ متراً وذلك على امتداد جدران دائرة ماء المدينة في حي الزهور بالموصل. وتم رسم اللوحة احتفالاً باليوم العالمي للمرأة الذي صادف الشهر الماضي، وتضمنت الجدارية صوراً للنساء شهيرات مثل المهندسة العراقية الراحلة زها حديد وكوكب الشرق ام كلثوم وآلهة الحب فينوس.

ترجمة / المدى

على ذات الجدران الكونكريتية التي كانت مغطاة بشعارات تنظيم داعش الارهابي التي تدعو للكرهية والتفرقة، فان مجموعة من فناني اللوحات الجدارية في الموصل يقومون الآن برسم لوحات تبعث برسائل التعايش والامل. مجموعة Arts group 7 وهو فريق من رسامين وطلبة اكااديمية الفنون، يحاولون ارجاع الالوان مرة اخرى لحياة سكان مدينة كانوا مرة تحت سيطرة داعش

# محاولات خجولة لدمج الانتخابات البرلمانية والمحلية تصطدم بوضع المحافظات

## الكتل الكبيرة مع خيار إجراء الاقتراعين في يوم واحد

□ بغداد / محمد صباح

تستعد الكتل والأطراف السياسية للبدء بجولة جديدة من المفاوضات خلال الأيام القليلة المقبلة للتباحث بشأن امكانية اجراء انتخابات المجالس المحلية مع البرلمانية. وهذا الاجراء قد يعرقل إتمام الانتخابات بموعدها المحدد في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل. وتفضل بعض الكتل الكبيرة إجراء الانتخابات المحلية والنيابية في يوم واحد، وبدأت تلوح بتأجيل الانتخابات البرلمانية إلى وقت آخر، متحججة باضطراب الأوضاع الامنية في عموم محافظات الوسط والجنوب.

لكن هناك أطرافاً سياسية أخرى تستبعد إمكانية دمج الانتخابات المحلية مع النيابية في ظل المشاكل السياسية التي تمنع تعديل قانون المجالس المحلية، فضلاً عن وجود مشاكل وعقبات أمام مفضوية الانتخابات في دمج الانتخابات.

وتحدث النائب احمد الكتاني، عضو كتلة الفتح البرلمانية في تصريح لـ(المدى) عن أن "هناك رغبة لدى غالبية الكتل السياسية في حسم موضوع إجراء انتخابات مجالس المحافظات في اقرب وقت ممكن"، مستدركا بالقول "لكن لم يناقش الموضوع بشكل مستفيض بين القوى والأطراف السياسية".

وكشف تقرير سابق لـ(المدى) نشر في شهر كانون الاول الماضي عن نية مجلس النواب تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، محاولاً دمج الانتخابات البرلمانية والمحلية سوية بهدف خفض النفقات الانتخابية. وكانت مجالس المحافظات بمثابة سلطة تشريعية

تشريع جديد ينظم عمل وصلاحيات هذه المجالس، ويحدد مواعيد إجراء الانتخابات فيها.

بدوره يستبعد صائب خدر عضو اللجنة القانونية النيابية، دمج الانتخابات المحلية مع البرلمانية لأسباب عديدة منها "اختلاف طبيعة ونظام القانونيين (قانون انتخابات مجلس النواب/ قانون انتخابات مجالس المحافظات)"، مشيراً إلى أن "هناك محاولات قامت بها بعض اللجان البرلمانية لتعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات لكنها لم تنجح".

ويؤكد خدر في تصريح لـ(المدى) أن "اللجنة القانونية في مجلس النواب لم تناقش تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات حتى هذه اللحظة"، معتبراً "بدء جولات التفاوض بين القوى السياسية للبت بموضوع مجالس المحافظات أمر مناسب وإيجابي".

ويضيف النائب عن المكون الايزيدي أن "قانون الموازنة منح صلاحيات كبيرة للمحافظين بالصرف، فضلاً عن تخصيص الموازنات التي حولت إلى الدوائر المقولة كالصحة والتربية إلى المحافظين"، لافتاً إلى أن "هذه مؤشرات تعطي عدم إجراء الانتخابات المحلية خلال العام الجاري".

وتوقع ان "إجراء الانتخابات المحلية أمر بعيد وفق المشاكل والازمات التي نمر بها التي قسم منها يتعلق بالجانب السياسي والتي تتعلق بإجراء الانتخابات خلال ستة اشهر وهذا يتطلب تعديل قانون الانتخابات المحلية وهو غير ممكن، الجانب الثاني والذي يتعلق بإمكانية مفضوية الانتخابات واستعداداتها لدمج الاقتراعين".



جنود يملون باصواتهم في الانتخابات الماضية... أرشيف

المحلية أمر يخص بالدرجة الأولى والأساس الحكومة التي تعد الجهة المعنية، مضيفاً أن "هذا الملف خاضع أيضاً إلى التوافق بين الكتل السياسية في مسألة إجراء الانتخابات المحلية أو تأجيلها".

وقرر مجلس النواب رفع التجميد أو الإلغاء عن عمل مجالس المحافظات والاقتضية والنواحي، وكلف لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية بإعداد

قرار البرلمان بإلغاء هذه المجالس. وتحت ضغط الحراك الشعبي صوت مجلس النواب في شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١٩ لصالح التعديل الثاني لقانون مجالس المحافظات أنهى بموجبه عملها، وكلف أعضاء البرلمان بمهمة مراقبة عمل المحافظين ونائبه في المحافظات.

ويشدد النائب عن محافظة بغداد على أن "موضوع إجراء الانتخابات

البرلمانية التي هي أصلاً قد تتأثر بهذه المشاكل"، لافتاً إلى أن "هذا الموضوع يتطلب أخذ رأي الحكومة بشأن إمكانية إجراء الانتخابات المحلية من عدمها".

وكان من المقرر إجراء انتخابات المجالس المحلية في أيار ٢٠١٨، لكنها أرجئت إلى أيلول ٢٠١٨ ومن ثم إلى تشرين الأول من العام نفسه، ثم أرجئت مجدداً إلى نيسان ٢٠٢٠، قبل

المحافظات مع البرلمانية مرتبط بالوضع المالي ومدى استعداد مفضوية الانتخابات على تنفيذ الاقتراعين في يوم واحد".

ويبين عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية إلى أن "بعض محافظات الوسط والجنوب فيها الكثير من المشاكل والتحديات في مقدمتها إقالة المحافظين وهذا الامر يؤثر على إجراء الانتخابات المحلية مع

مصغرة تتولى انتخاب المحافظين ونوابهم وإصدار القرارات الخاصة بالمحافظة أو الوحدات الإدارية الأصغر، وكذلك مراقبة أداء السلطة التنفيذية المتمثلة بالمحافظة. ويضيف الكتاني أن "الاتفاق على ضرورة إجراء انتخابات محلية بين القوى السياسية لا يعدو إلا كلاماً تم ارجاؤه إلى جلسات وحوارات قريبة"، لافتاً إلى أن "قرار إجراء

## تخصيصات الموازنة حركت العمل بعد توقفه الشركة الكورية تمسك بميناء الفاو والمعرضون يعرقلون المشروع

يسعى المعارضون على منح إنشاء ميناء الفاو الكبير الى شركة دايبو الكورية، لعرقله إتمام المشروع عبر اذرع في الحكومة تؤخر المفاوضات والإقامة والجوازات. بالمقابل تستعد الشركة الكورية للبدء بتنفيذ المشاريع الخمسة التي تضمنها العقد الموقع مع الشركة بعد تخصيص ٤٠٠ مليون دولار ضمن الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١.

□ بغداد / حسين حاتم

ويرى اقتصاديون ان الميناء سيستغل ما لا يقل عن ١٥٠-٢٠٠ ألف عامل، عازين أسباب تعطيله الى جهات متنفذة هدفها تحويل العراق الى سوق تجاري لدول الجوار.

وقال مدير إعلام الشركة العامة لموانئ العراق بهاء عريبي في حديث لـ(المدى) إن "شركة دايبو الكورية وقعت عقدا على استقطاب ٢٠٠ خبير للمساهمة بإنجاز ميناء الفاو الكبير"، مبيناً أن "الإجراءات مازالت مستمرة من حيث المفاوضات الإضولية من الجوازات والإقامة".

وكانت الشركة العامة لموانئ العراق، قد أعلنت في آذار الماضي، عن قرب وصول ٢٠٠ خبير ومعدات ومعامل كبيرة للمساهمة بإنجاز ميناء الفاو. وأضاف عريبي أن الـ ٢٠٠ خبير من جنسيات مختلفة ولا تقتصر على الكوريين فقط، مشيراً إلى أن الأعمال مستمرة في الميناء وهناك مراحل بحسب العقود التي وقعت منذ العام ٢٠١٩ والمشاريع جميعها أحيلت الى شركة دايبو الكورية حصراً".

وأعلن وزير النقل ناصر الشبلي، في وقت سابق من الازن، عن الاتفاق مع شركة دايبو الكورية لإنشاء ميناء الفاو لتتم المباشرة بتنفيذه في الأيام القليلة القادمة. وتعرض مشروع ميناء الفاو

## النهج الوطني؛ مواد خطيرة أضيفت إلى الموازنة

□ خاص / المدى

أفادت كتلة النهج الوطني، أمس الاثنين، بوجود ثلاث مواد خطيرة في قانون الموازنة، مشيرة إلى أن وضعها جاء باتفاق الكتل السياسية للحصول على مكاسب مالية.

وقال النائب عن الكتلة مهند العقابي، في تصريح إلى (المدى)، إن "الموازنة كانت قد شهدت وضع ثلاث مواد تخلق مشكلة كبيرة قبل التصويت على القانون، وذلك بتوافق كتل سياسية للحصول على مكاسب مالية".

وأضاف العقابي، أن "الكتل اتفقت على وضع نص في الموازنة يمنع نشر تعليماتها أمام الرأي العام، وهذا أمر مستغرب ويفتح الباب أمام العديد من الأسئلة".

وأشار، إلى "استثناء خطير تم وضعه في الموازنة على قاعدة قانونية حاكمية، وهي وجوب عدم تجاوز العجز نسبة ٣٪".

ولفت العقابي، إلى "إضافة قد حصلت لمبلغ ٦٠٩ مليار دينار على باب الاستثمار، وجاء هذا التحرك نتيجة صفقات سياسية لدفع بعض الكتل على التصويت".

وانتهى العقابي، إلى أن "الموازنة تتحدث عن ٢٤ تريليون دينار خلال ثمانية أشهر تخصص للاستثمارات التنموية، فما الداعي من إضافة مبلغ جديد؟".

وكانت كتلة النهج الوطني قد قاطعت جلسة التصويت على قانون الموازنة يوم الأربعاء الماضي ٣١/٣/٢٠٢١.

انها "لا تريد جعل العراق دولة إنتاجية يسد حاجته من دون استيراد، وتحويل السوق الى سوق تجارية لدول الجوار".

ومضى أنطوان بالقول إن "المشروع عند تنفيذه سيستغل ما لا يقل عن ١٥٠-٢٠٠ ألف أي ما يقارب النصف مليون تتوزع على شتى صنوف الميناء".

وقبل نحو شهر، كشفت لجنة الأعمار والخدمات البرلمانية عن ان الحكومة ووزارة النقل تراجعتا في دعم بناء ميناء الفاو الكبير بسبب الضغوطات السياسية التي مورست من قبل بعض الجهات والأطراف التي تقف بالضد من إحالة هذا المشروع إلى إحدى الشركات الكورية. وقال النائب جاسم البخاني، عضو لجنة الخدمات والأعمار البرلمانية في تصريح لـ(المدى) حينها، أن "هناك ضغوطاً مورست على وزير النقل وعلى الحكومة من أجل التوصل عن الاتفاق الموقع مع إحدى الشركات الكورية لبناء ميناء الفاو الكبير لأسباب خاصة وضيقة"، مضيفاً أن "هذه التدخلات تسعى إلى عدم تبني هذا المشروع الحيوي من قبل الكوريين من خلال اتهامات بعيدة عن الحقيقية".

ويعرب عن امله في أن "تكون إجراءات توقيع العقد مع هذه الشركة من قبل وزارة النقل حقيقية من أجل المشروع بالعمل"، مستدركا، لكن "هناك ضغوطات تمارس ضد وزير النقل للتذويب قضية بناء ميناء الفاو الكبير وإرجائها إلى الحكومة المقبلة". واستبعد أن "تكون العام الجاري لبناء هذا الميناء المهم والستراتيجي للعراق وللمنطقة بسبب التدخلات السياسية"، مضيفاً أن "صمت الوزير يدل على وجود نية لعبور هذه المرحلة وصولاً إلى شهر تشرين الأول المقبل حتى تنتهي مهام الحكومة والبرلمان".

قامت بعمليات مسح الأراضي من المخلفات الحربية والإلغام تمهيدا لتنفيذ المشروع".

وتابع عريبي: "بعد تخصيصات الموازنة للمشروع والتي تمثلت بـ ٤٠٠ مليون دولار عززت من الفرص وساعدت بتحرك العمل، إذ أن الشركة ستنفذ المشاريع الخمسة التي لم تنفذ في عام ٢٠٢٠، مؤكداً أن "المشروع سيكتمل بالمدة المحددة خلال الـ ٤ سنوات".

واكد عريبي انه "بعد توفير السيولة المالية سيتم البدء بتنفيذ المشاريع الخمسة للبنية التحتية ضمن العقد الذي أبرم مع شركة دايبو الكورية الجنوبية".

من جانبها، قالت النائبة عن محافظة البصرة زهرة الجبالي في حديث لـ(المدى) إن "ميناء الفاو يحتاج إلى قرار سياسي قبل حاجته إلى قرار اقتصادي لان المشروع بحاجة إلى مبالغ كبيرة".

وأضافت الجبالي وهي عضوة لجنة النقط والطاقة النيابية أن "اعتماد ميناء الفاو على الأموال العراقية سبب تأخيره وهذا ما رأيناه عند التعاقد مع الشركة الكورية".

ولفتت الجبالي إلى أن "المبالغ التي خصصت إلى ميناء الفاو الكبير في الموازنة قليلة جدا ولا تتناسب مع حجم العمل المطلوب".

بدوره، يقول المختص بالشأن الاقتصادي باسم جميل أنطوان في حديث لـ(المدى) إن "ميناء الفاو سيكون الشريان الرئيس للعراق والذي سيلبي حاجته من الاستيراد والتصدير".

ويرى أنطوان أن "الفساد المالي والإداري المستشري عرقل تنفيذ المشروع بصورة كبيرة"، مبيناً أن "هذا التأخير سبب ضرراً للعراق وحرمة من إيرادات كبيرة جدا".

ويضيف المختص بالشأن الاقتصادي أن "هناك العديد من الجهات المتأثرة سعت في تعطيل تنفيذ المشروع"، مشيراً إلى

العالمية الثانية، وأعيد طرحه مرة أخرى في سبعينيات القرن الماضي، وبدأت الخطوة الأولى للعمل منذ الثمانينيات إذ تم إنشاء الطريق السريع باتجاه بغداد والذي كان من المقرر أن يصل إلى تركيا إلا أنه أجهض بسبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية حتى إعادة طرحه من جديد بعد العام ٢٠٠٣. وتشمل المرحلة الأولى من مشروع ميناء الفاو الكبير المقرر دخوله الخدمة في ٢٠٢٤ إنشاء خمسة أرصفة من أصل ٩٠ رصيفاً، وتعميق وكري القناة الشراعية التي تصل الميناء بالبحر، وإنشاء ممر أو نفق مائي بعرض ٣٠ متراً يربط الميناء بأم قصر، وطريق يربط بين الفاو والبصرة مع ساحات عمل لتفريغ وتحميل الحاويات. وأشار مدير إعلام الشركة العامة لموانئ العراق إلى أن "الشركة الكورية

والعاشر على مستوى العالم، وتم وضع حجر الأساس لهذا المشروع يوم ٥ نيسان ٢٠١٠. وصممت شركة ايطالية متخصصة مشروع الفاو الكبير ليستوعب ٩٩ مليون طن من الشحن سنوياً بكلفة ٤٦ مليون يورو ليربط الخليج العربي بأوروبا بواسطة شبكة حديدية وصولاً إلى القارة الأميركية. وتعود فكرة إنشاء هذا المشروع إلى الفترة التي تلت الحرب



كاسر الأمواج في ميناء الفاو الكبير



# داعش يهدد "أصدقاء الجيش" في الصحراء ومعلومات عن استعداداته لشن عمليات إرهابية

مكافحة الإرهاب يقتل  
ويقتل 133 عنصراً  
خلال العام الحالي

□ بغداد / تميم الحسن



قوة عسكرية في صحراء الانبار.. ارشيف

وتبلغ مساحة محافظة الانبار نحو 138 ألف كيلو متر مربع (نحو ثلث مساحة العراق)، أغلبها مناطق صحراوية. ويضيف العنشاوي في اتصال مع (المدى) ان "هناك مجاميع وفرقا من داعش في الصحراء، تلاحقها العمليات العسكرية بشكل دائم".

وكانت معلومات قد وصلت لـ(المدى) بان الكثير من الحملات الامنية تنفذ بـ"شكل سطحي" بسبب قلة تخصصات القوود للابيات التي تنسب بالغاء نحو نصف العمليات. ويعتقد المتحدث باسم عشائر الانبار ان سعي "داعش" الى مهاجمة القائم

أو جهاز المخابرات الوطني والأمن الوطني. وتركت مناطق غربي الانبار والشريط الحدودي مع سوريا الى نهاية عمليات التحرير في نهاية 2017، فيما تمكن التنظيم خلال تلك الفترة من شن أكثر من هجوم في القائم أغلبها عبر متسللين من سوريا.

## المشكلة في الصحراء

ويقول غسان العنشاوي وهو المتحدث باسم العشائر المناهضة لـ"داعش" في الانبار ان "المسئرين للمناهضة سواء في المحافظة أمانة بنسبة كبيرة لكن المشكلة في الصحراء".

أن العمليات الأمنية ستبقى مستمرة للقضاء على كافة بقايا تنظيم داعش. وأشار رسول في بيان الأحد، الى أن "الاستراتيجية التي يجري العمل عليها أثبتت نجاحها في استهداف بقايا عصابات تنظيم داعش الإرهابي". وأشار الناطق العسكري الى أن "العديد من العمليات الأمنية قد نفذت بتنسيق بين جهاز مكافحة الإرهاب والقوة الجوية والتحالف الدولي". وأضاف: "تركز على الجهد الاستخباري في كل الأجهزة الاستخباراتية سواء من وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية، أو الاستخبارات العسكرية،

الاستخبارات العسكرية أن مخطط الهجوم كان من المقرر أن ينفذ في شهر رمضان في مناطق تقع على حدود محافظة الانبار". وأضاف البيان: "بالتنسيق مع قسم استخبارات عمليات الجزيرة قامت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية العائدة للفرقة السابعة مع مجموعة من الفوج الأول باستهداف النقاط المحددة". وتم الاستيلاء على 6 زوارق ودراجة نارية تستخدم لمساعدة العناصر الإرهابية في العبور، بحسب البيان. وأكد يحيى رسول الناطق باسم قيادة القوات العراقية المشتركة

لـ"داعش" يستهدف نقاط على الحدود مع سوريا في شهر رمضان. وأشار بيان مديرية الاستخبارات الى الحصول على معلومات دقيقة تشير الى ان عناصر من داعش بدأت تنسق مع خلايا نائمة لتهديب بعض العناصر من صحراء الجزيرة إلى صحراء الشامية باستخدام زوارق ودرجات". وكان نعيم الكعوب، وهو نائب عن الانبار قال في وقت سابق لـ(المدى) ان "أقارب داعش العائدين من النزوح يساعدون ابناهم"، كما شكك حينها بجديوى "أعلان النصر" على التنظيم. وتضمن البيان الصادر عن

منذ أسابيع بدأت حركة ما تبقى من عناصر داعش بالتسارع على ممر يشهد فراغاً أمنياً يستغله التنظيم منذ انتهاء عمليات التحرير في 2017. وكشفت بعض نشاطات التنظيم الاخيرة عن نيته شن هجمات في غربي البلاد تزامنا مع اقتراب شهر رمضان.

وعادة ما يطلق التنظيم سلسلة من الهجمات في هذا التوقيت تحت اسم "غزوة رمضان"، وتكون الاكثر دموية. وعلينا انتهى تنظيم داعش في العراق أو اخر 2017، لكن ملاحقة من هرب من عمليات التحرير ما زالت مستمرة حتى الان. ويقول مصدر اممني في الانبار لـ(المدى) انه "في الأسابيع القليلة الماضية بدأ تنظيم داعش في الصحراء بتهديد رعاة الغنم وقتل عدد منهم". وقبل نحو عامين دشنت القوات الامنية خطة تجنيد عدد من رعاة الغنم في الصحراء، وتزويدهم بهواتف "ثريا"، حيث يصعب تعقب داعش إلا من خلال البدو. ويضيف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه: "كانت عملية تهديد رعاة الغنم هي مقدمة لتحصيرات شن عمليات إرهابية".

## قبل رمضان

يوم الأحد قالت مديرية الاستخبارات العسكرية انها "احبطت مخططا

تتقرب للمحاضرين المجانيين وتحاول إقالة محافظ البنك المركزي

## كتلة الفتح: التصويت على الموازنة

## لا يعني القناعة بموادها!

□ بغداد / فرانس عدنان

أقرت كتلة الفتح بزعماء هادي العامري، أمس الإثنين، بأن موازنة على الموازنة كانت تحت تأثير ضغط الوقت والشارع، مبدية عدم قناعتها بأغلب نصوص القانون، بالمقابل كشفت عن جهود لإطاحة بمحافظ البنك المركزي مصطفى غالب الكتاب، وعدته المسؤول الأول عن تغيير سعر صرف الدولار.

ويقول النائب عن الكتلة مختار الموسوي، في حديث إلى (المدى)، إن "بعض الكتل سعت كثيراً من أجل تخفيض سعر الدولار إلى دون 1250 ديناراً". وتابع الموسوي، أن "مجلس الوزراء وأعضاء اللجنة المالية برروا التسكك بالسعر الحالي بأنه جاء نتيجة إضافات على بعض الأبنوا المهمة في الموازنة". وأشار، إلى أن "وعوداً أطلقت بزيادة التخصيص المالي للرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية لما تبقى من السنة الحالية".

وبين عضو كتلة الفتح، أن "التقرير الآخر الذي قدمته اللجنة المالية ينص على أن مجلس النواب ليست له صلاحية في تغيير سعر الدولار، كونه اختصاص حصري للبنك المركزي".

وشدد، على أن "نواباً من جانبهم اتخذوا خطوة، وهي جمع التواقيع لاستجواب محافظ البنك المركزي، وذلك في جلسة البرلمان المقررة في العاشر من الشهر الحالي". وأورد الموسوي، أن "الاستجواب سوف يحصل على موضوع زيادة سعر صرف الدولار، وفي حال عدم القناعة برودعه، سندهب إلى إقالته كما حصل مع رئيس هيئة الإعلام والاتصالات علي الخويلدي في وقت سابق".

ويرى، أن "المجاملات هي من دفعت بعض النواب للدخول إلى جلسة التصويت على الموازنة وفق النصوص الحالية المتضمنة هذا السعر المرتفع للدولار". لكنه أكد في الوقت ذاته، أن "الظروف أجبرت نواباً آخرين كانوا معترضين على سعر الدولار، بأن يصوتوا على الموازنة التي تأخرت كثيراً، وقد وصلنا إلى مرحلة حرجية نتيجة تعطل المشاريع الخدمية".

ومضى الموسوي، إلى أن "التصويت على الموازنة لا يعني أن هناك قناعة بموادها، والواقع أن الغالب الأعم لمجلس النواب هو رافض لها لكن عملية تمريرها تراوحت بين المجاملة أو ضغط رؤساء

التعرضات تبتعد عن إيقاع خسائر بالمدنيين

## تجدد استهداف أرتال الدعم اللوجستي ومقار التحالف

## مع قرب انطلاق الحوار الاستراتيجي

□ خاص / المدى

قبل يومين من موعد بدء الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، نفذ مسلحون أول هجوم مزدوج ضد ارتال الدعم اللوجستي في العراق.

وسبق الهجوم بساعات قصف استهدف قاعدة تابعة للتحالف الدولي في صلاح الدين. ويشير تصعيد العمليات ضد ارتال التي تحمل معدات الى التحالف الدولي والقواعد التي تضم مستشارين أجانب الى ان منفذي الهجمات يريدون إيصال قضية معينة قبل بدء جولات الحوار الجديدة.

وأكدت الخلية أن "القصف لم يسفر عن أية إصابات تذكر"، مضيفاً أن "هذه القاعدة التي تم استهدافها تضم اسرايا لطائرات مقاتلة عراقية". وأكد مصادر (المدى) ان "الصاروخين وقعا في السياج الخارجي للقاعدة من الجهة التي تتواجد فيها القوات العراقية"، مبينة ان "المستشارين الاميركان كانوا بعيدين عن موقع القصف".

وعلى صعيد آخر، قال المتحدث الرسمي لقوة المهام المشتركة في التحالف الدولي العقيد واين مورانو، السبت الماضي، "نحترم كامل سيادة العراق"، مؤكداً أن "مهمة التحالف هي هزيمة داعش الإرهابي". وأضاف: "قوة المهام المشتركة في العراق تتواجد بدعوة من الحكومة العراقية وتعمل بالتنسيق وثيق معها". وأكد مورانو

وأكدت الخلية بيانا قالت فيه: إن "عبوة ناسفة انفجرت، صباح الإثنين، على إحدى عجلات رتل في محافظة الديوانية بعد جسر عك، ضمن مديرية شرطة الديوانية، دون اضرار مادية او بشرية"، مبينة ان "الرتل استمر بالحركة نحو جهته المقصودة".

وأضافت ان "عبوة ناسفة أخرى انفجرت ظهر الإثنين على إحدى عجلات رتل في محافظة بابل ضمن قاطع مديرية شرطة بابل، دون اضرار مادية او بشرية، واستمر الرتل بالحركة".

وقبل ساعات من استهداف اراتال، ذكرت خلية الاعلام الامني أن "صاروخين استهدفا قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين، تم إطلاقهما من منطقة الدوجة وسقطا في السياج الخارجي للقاعدة".

بين بغداد وواشنطن "فرصة مهمة لمناقشة مصالحنا المشتركة عبر مجموعة من الجالات تشمل الأمن والثقافة والتجارة والمناخ". وتأتي المرحلة الثالثة من الحوار الاستراتيجي، وهي الأولى في عهد الرئيس الأميركي جو بايدن، بعد جولتين من الحوار مع إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب خلال عام 2020، الأولى يومي 11 و 12 حزيران الماضي، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، والثانية يومي 19 و 20 آب الماضي، خلال زيارة الكاظمي لواشنطن.

وسقط قبل يومين صاروخان نوع "كاتيوشا" على السياج الخارجي للقاعدة عين بلد الجوية (تضم قوات اميركية)، جنوب تكريت، دون اصابات، بحسب بيان لخلية الاعلام الامني.

وقال الطيباوي في تغريدة على تويتر، السبت، إن "هناك رسالة يجب أن يفهمها المحتل الأميركي وكل داعميه وعلائه في العراق وهي أن هناك قراراً حاسماً من المقاومة باستمرار عملياتها حتى طرد الاحتلال الأميركي وغلقت جميع قواعد العسكرية في جميع الأراضي العراقية ومن ضمنها أرض شمالي العراق".

وقلصت الولايات المتحدة تواجدها العسكري في العراق بنحو 60 بالمشة بعد جولتي الحوار الاستراتيجي العام الماضي. وبحسب مسؤولين أميركان أن مباحثات الطرفين في جلسات الحوار الاستراتيجي المقبلة ستركز على التنسيق والتعاون لضمان الهزيمة الكاملة لداعش، وما يمكن أن تقدمه القوات الأمريكية المتواجدة في العراق من دعم للقوات الامنية.

كما ستركز المناقشات على انسحاب المزيد من الجنود الأمريكيين، المقرر عدهم بنحو 2500 جندي ما زالوا في العراق بعد سحب أكثر من 2700 منهم خلال العام الأخير من ولاية ترامب (2017-2021).



مقاتلة اف 16 في قاعدة بلد

## الحكومة رحلت 32 ألف عامل غير شرعي وقاضت أربابهم

# عمال البناء بلا عمل و"الأجانب" يمسون بورصة التوظيف!

□ بغداد / خضر الياس ناهض

على بعد أمتار من ساحة الطيران ببغداد، تكس العمال الميامون صباح يوم السبت وعيونهم تستطلع الطريق الذي تغلقه دورية للشرطة بسبب إجراءات حظر التجوال. ويتنظر العمال الذين استطلعت آراءهم (المدى)، الحصول على العمل غير أبيهين للحظر الذي تفرضه الحكومة لمواجهة كورونا.

وقال احد العمال ويضع أمامه جهاز حفر كهربائي، ينتظر عسا ان يحتاج احد السكان في المنطقة القريبة عمل. نموت جوعا أو نموت بسبب الفايروس والحظر.

ويتواجد نحو 100 عامل في المنطقة وعلى مدار نصف ساعة قضاها موفد (المدى) في الساحة لم يحضر أي احد لطلب عمل.

أغلب العمال هم من محافظات جنوبي العراق بيتون في بناية ليست بعيدة عن الانهيار مقابل أجور رمزية.

والقى ارتفاع أسعار الدولار وارتفاع أسعار مواد البناء بظلاله على عمل هؤلاء.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط، قبل اسبوع، إن «ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق



عمال في ساحة الطيران في ظل الحظر... عدسة محمود رزوف

المحلية أدى الى رفع أسعار المواد الإنشائية المحلية والمستوردة في القطاع الخاص بنسب متفاوتة على مستوى المحافظات كافة ما عدا إقليم كردستان، مبيهاً أنه تمت متابعة وتسجيل 64 مادة بناء تم تسجيلها في الأسواق المحلية لشهر شباط الماضي ومقارنتها مع شهر تشرين الثاني 2020 لتحديد مستوى ارتفاع الأسعار.

وأضاف أن «معدل سعر الطابوق العادي لشهر شباط الماضي بلغ 162 ألف دينار لكل 1000 طابوقة مسجلاً ارتفاعاً

بلغ 16% عن معدل سعر شهر تشرين الثاني 2020 الذي كان قد بلغ 140 ألف دينار لكل 1000 طابوقة، فيما بلغ سعر الطابوق الجمهوري لشهر شباط الماضي مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 13% عن معدل سعر شهر تشرين الثاني 2020 بسعر 112 ألف دينار للطن الواحد.

وأشار الى أن «أسعار شيش البناء من المنشأ الأجنبي لشهر شباط بلغت مليوناً و155 ألف دينار للطن الواحد مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 48% عن معدل سعر شهر تشرين الثاني 2020 بسعر 779 ألف دينار للطن الواحد، فيما بلغ معدل سعر

الحديد (الشيلمان) لشهر شباط 2020 (18) ألف دينار للمتر الواحد مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 20% عن معدل سعر شهر تشرين الثاني 2020 الذي بلغ (15) ألف دينار للمتر الواحد.

ويحمل العمال الذين التقتهم (المدى)، مسؤولية تراجع العمل الى سياسات الحكومة «من ارتفاع أسعار مواد البناء الى الحظر الشامل والجزئي الذي أوقف عجلة البناء في البلد».

على بعد 10 كيلومترات تقريباً يعمل أنور البنغالي في بناية تضم نحو 10

مجال وعدد من الشقق السكنية بينها مستغلة كعيادات طبية. العامل البنغالي مكلف بتنظيف العمارة ومراقبة الوافدين والخارجين.

وخصص صاحب البناية احد المحال كغرفة لسكن أنور، لكن الأخير حول المحل الى ناد للتجارة بالبنغاليين. حيث تعاقد مع عدد من موردي العمال الأجانب ليستكنهم فيها، لحين إيجاد عمل لهم مقابل اجر يصل الى 150 الف لكل عامل بأويه.

ويتقاضى أنور راتباً شهرياً من صاحب العمارة يقرب من 400 دولار ويجني من تشغيل العاملين الأجانب نحو 400 دولار أخرى. وهو مبلغ يتمنى كل العاملين في مسطر العمال القريب من الباب الشرقي تقاضيه.

ورحلت السلطات أكثر من ثلاثين ألف عامل اجنبي «غير شرعي» خلال الأشهر الاخيرة من عام 2020، لكن ذلك الرقم صغير جداً، مقارنة بتقدير نقابة العمال لوجود ثلاثة ملايين عامل يصنفون «غير شرعيين»، ويبقون مقبدي الحرية في البلاد.

وقال أحمد الربيعي، الضابط في مديرية الإقامة التابعة لوزارة الداخلية، في تصريحات صحفية، توجد في بغداد وباقي المحافظات العراقية مئات المكاتب التي تقوم بتوريد العمالة الأجنبية بنحو غير مشروع، وهي «تعمل متخفية في العادة خلف عناوين شركات سياحة وسفر، ونشاطها الرئيسي هو بيع العمال الأجانب ممن يتم تربيهم الى شركات أخرى داخل البلاد».

داشرة الربيعي أغلقت 150 مكتب سياحة وسفر يصفها بـ «الوهمية وغير المرخصة». خلال النصف الثاني من عام 2020، وأحيل أصحابها إلى القضاء بعد

تفرض على المخالف غرامة مالية قدرها 500 الف دينار (نحو 350 دولاراً) ويخضع الممتنع عن سدادها للتوقيف لمدة يحددها قاضي التحقيق، قبل أن يرحل إلى بلده.

ويتنقد عامل البناء محمد، ضعف الرقابة الحكومية ومزاحمة الأجانب العمال العراقيين في ظل تراجع فرص العمل إلى حد كبير. ويقول إن «الأولى من الحكومة إنهاء العمالة الأجنبية من أجل زج أكبر قدر ممكن من الشباب العاطلين عن العمل».

جماعة p.k، مثل منظمة العفو الدولية بانها تقوم باختطاف مرهقين لتدريبهم كمقاتلين وكذلك اعتقال وقتل مدنيين مشكوك بكونهم جواسيس، وهي ادعاءات ينكرها التنظيم المسلح.

باراني عبد الجبار شيكسو، راعي يمتلك 50 رأس غنم يحتفظ بها في منطقة العمادية اثناء اشهر الصيف، ويقول: «نحن نشعر بالخطر، انا اعرف راعياً غنم اثنين تم قتلها من قبل مسلحي حزب العمال وأخر بغارة جوية تركية (...). اثناء الليل لا نستطيع التحرك

الى تالنا واوديتنا لان الطائرات التركية تلقي قنابل كل يوم، وقوات حزب العمال لا تسمح لنا حتى بايقاد نار..»

ومضى يختار بقوله «كان والدي في اوقات الظرف الاقتصادية الصعبة هذه يحاول ان يوفر معيشة لعائلتنا، كل ما نريد تحقيقه هو توفير مصدر عيش على ارضنا، ولكن مناطق سكاننا تحولت لساحات قتال وصراع. الاتراك وحزب العمال هم من يتحملون دم أبي البريء».

وعند استفسار صحيفة الغارديان من الجانب التركي عن آثار القصف على الجامع السكنية من المدنيين في شمالي العراق، أجاب مصدر من وزارة الدفاع التركية بقوله «جميع عمليات القوات التركية المسلحة تستهدف العناصر الارهابية فقط ووفقاً للمادة 51 من احكام قرار الامم المتحدة الذي يعطي الدول الحق بالدفاع عن نفسها، ويتم اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لمنع تعرض المدنيين للأذى».

وتتهم منظمات حقوق انسان، واستنادا لمنظمة الرصد Airwars فان العمليات العسكرية تسببت بازدياد حاد في الخسائر الواردة بحق المدنيين. وقال محمد الجميلي مسؤول فرع المنظمة في العراق أنه تم قتل ما بين 27 و33 مدنيا عراقيا مع جرح 23 آخرين خلال صيف عام 2020 وهذا الرقم هو اكبر من ضعف عدد الذين قتلوا من المدنيين خلال عام 2019.

عن: الغارديان

## الغارات طالت ما يقارب 70% من مجموع قمم الجبال

# منظمات: القصف التركي تسبب بقتل 100 مدني وهجر 400 عائلة

□ ترجمة / حامد أحمد

تم استغراق مدة عشرة أيام للعثور على جثة المواطن الكردي محسن سيبري. الرجل البالغ من العمر 64 عاماً، كان قد ترك بلدته في جبال إقليم كردستان في يوم مشمس من شهر كانون الاول العام الماضي وهو برفقة اصدقائه حسن صادق وسفار شيبني، للصيد والبحث عن غسل بري وكما..

الحياة في منطقة العمادية وجبال زاكروس صعبة ومتعبة وبدنيا، ولكنها تعتبر مسكناً وملاذاً لعوائل كردية وأشورية متناغمة مع الجبال على مدى آلاف السنين.

كثير من السكان المحليين يجذبون التجول وقضاء عدة أيام في مخيم بعيد عن المنازل، ولكن بعد قتل عائلة سيبري، بالوصول له عبر الهاتف لاكثر من اسبوع، تم اطلاق فريق للبحث عنه.

تم العثور على جثث الرجال الثلاثة في وادي زيبري واجسادهم مقطعة الى اشلاء بسبب ما يعتقد من تعرضهم لضربة بطائرة مسيرة

تركية. بدت آثار الضربة على صادق وشيبني وكأنما قد لقيا حتفهما بالحال، ولكن جثة سيبري وجدت على بعد 100 متر وأثار خط دماء بينما كان يزحف حتى توفي.

قال ابته بختيار 35 عاماً، متحدثاً من بيته في بلدة ديرالوك: «حاول التحرك لطلب النجدة أو ان يحصل على اشارة شبكة اتصال للهاتف أو ان يطلق رصاص من بندقيته عسى ان يأتي أحد، هكذا مات ابي، احتمال انه ظل يعاني يومين او ثلاثة أيام».

استناداً لبيان وزارة الدفاع التركية فان خمسة مسلحين من حزب العمال الكردستاني الـ pkk قد تم «تحييدهم» في العراق وذلك في نفس الاسبوع الذي قتل فيه اصدقاء الطفولة الثلاثة هؤلاء.

مع ذلك فان سيبري، وصديقه هم اسما ضمن قائمة متزايدة لضحايا مدنيين بينما تتضاعف فيه تركيا هجماتها ضد مسلحين يتواجدون خارج حدودها.

واستناداً لإحصائيات مرصد

Airwars الدولي، الذي يتابع حصيلة ضحايا الضربات الجوية حول العالم، فان النزاع بين تركيا وحزب العمال يتسبب الآن بمقتل مزيد من المدنيين العراقيين واعلى من أي معدل منذ خرق وقف اطلاق النار بينها عام 2015. سكان محليون من منطقة العمادية ومناطق مستهدفة أخرى، يشاهدون الطائرات المسيرة التركية وهي تحوم بهوء فوق قمم الجبال، يخشون من احتمالية قدوم الاسوأ.

في محيط منطقة زاكروس الجبلية الوعرة في العراق ما تزال الطلعات الجوية التركية تستهدف قيادات حزب العمال الكردستاني هناك، وقتلت المزيد منهم في عام 2020 اكثر من اي فترة أخرى، ولكن عوائل مثل عائلة الضحية سيبري يقولون بانها ليست هناك محاسبة ومساءلة على الضربات الجوية التي تسبب بمقتل وجرح مدنيين. تصاعد حالات العنف هذه تسبب ببيت الرعب والخوف بين سكان وعوائل منطقة العمادية ومناطق



جبلية اخرى. واستناداً لمجموعة منظمة فرق السلام المسيحية Christian Peacemaker Teams فان تجدد الصراع وزيادة حدته تسبب باخلاء ما يقارب من 400 قرية ومقتل ما يزيد على 100 مدني حتى الآن. ويقدر سكان محليون ان هجمات الطائرات المقاتلة التركية وطائراتها المسيرة

طلالت ما يقارب 70% من مجموع قمم جبال المنطقة الوعرة. كثير من العوائل التي نزحت من قرأها بحثت عن ملاذ آمن لها في مراكز مدن وبلدات مثل بلدة ديرالوك في العمادية حيث تعيش عائلة سيبري، ولكن زيادة تدفق النازحين نتج عنها اكتظاظ سكاني وزيادة معدل البطالة.

فرص الاقتصادية المحدودة هي أحد اسباب اضطراب كثير من الناس للذهاب الى مناطق ساخنة بحثاً عن غسل الجبل والكمأ وبيع نباتات برية أيضاً حيث يمكن ان ديرالوك في العمادية حيث تعيش عائلة سيبري، ولكن زيادة تدفق النازحين نتج عنها اكتظاظ سكاني يضطر الى ان تهرب انفسنا رجوعاً

## تراث سنجار مهدد بالاندثار.. والنازحات

# الأيزيديات يتحدين داعش بالموسيقى

□ خاص / المدى

في مخيم خانكي بمحافظة دهوك شمالي العراق، تتدرب شابات أيزيديات على أداء الأغاني الشعبية، بعد أن كان الغناء محرماً في زمن داعش الذي اجتاح قراهن في عام 2014. وتسعى عضوات جوقة «أشنتي» (السلام)، التي أسستها شابة من هذه الأقلية تدعى رنا سليمان (22 عاماً) إلى حفظ ثقافتهم من خلال إحياء الأغاني الشعبية وإثبات أنهم صامدات رغم كل ما حدث، وفق تقرير حول الموضوع للإذاعة الأميركية العامة (أن بي أن). في المخيم الذي يعيش فيه نحو 14 ألف رجل وامرأة وطفل من أبناء الأقلية الذين فروا إليه، عام 2014، تغني الشابات عن اللجج والحصاد وجبل سنجار الذي يعتبرونه مقدساً والعديد من النساء في هذا «الكورال»

كن أسيرات لداعش، وأخريات فقدن العديد من أفراد أسرهن. ومن خلال العروض يقدمن العلاج بالموسيقى للعضوات اللواتي كن ضحايا العنف الجنسي. كان داعش قد شن هجومه على قلب الطائفة الأيزيدية عند سفح جبل سنجار، في آب عام 2014، وقتل المتشددون المئات واختطفوا الآلاف، أكثر من نصفهم من النساء والفتيات. وبعد ذلك تم قتل معظم الرجال البالغين، فيما تم منح النساء والأطفال «هدايا» للمقاتلين الذين شاركوا في الهجوم.

مامو عثمان، الذي يدرس الموسيقى في جامعة دهوك قال إن الثقافة الأيزيدية مهددة، لأنه لم يتم تدوين الكثير، ولجوء الكثير من العائلات خارج مناطقهم يهدد هذه الثقافة الشفوية. ويقول إن «الأيزيديين هم أكثر المجتمعات اتصالاً بأرضهم. ولأنهم يصادرون أرضهم ووطنهم، سيفقدون

هويتهم الدينية». وتقوم منظمة AMAR البريطانية التي تمول الجوقة بتسجيل بعض الأغاني الشعبية وأعطت التسجيلات الى مكتبة بولديان بجامعة أكسفورد لحفظها. فيبان بجيل، وهي عضوة أيزيدية في البرلمان السابق، تقول إنه في زمن داعش كانت التجمعات والاحتفالات والغناء صامتة. وتضيف: «لكن الآن هم يحاولون أن يعيشوا حياتهم الطبيعية وليس فقط باعتبارهم ضحايا...

وليس فقط باعتبارهم ضحايا... الموسيقي وحفلات الزفاف والحفلات والمتمتع بحياة طبيعية على الرغم من كل شيء». وتقول الأيزيدية في المخيم، غزال داود حسين (21 سنة) إن عضوات الفريق يتعاملن مع الغناء على أنه «عمل مقاومة». وتقول: «نحن هنا لإرسال رسالة إلى داعش، مفادها أننا لن ننكسر أبداً».

**اتحاد رجال الأعمال العراقيين**  
العراق / بغداد  
**Iraqi Businessmen Union**  
Iraq – Baghdad  
العدد: ١٠٤٣٢ / ١٧  
التاريخ: ٢٠٢١ / ٤ / ٢٠

**إعلان**  
يعلن اتحاد رجال الأعمال العراقيين عن إجراء الانتخابات التكميلية لسد النقص الحاصل في عدد أعضاء مجلس إدارة الاتحاد. ندعو الاخوة أعضاء الاتحاد من تتوفر فيهم الشروط المذكورة في المادة التاسعة من النظام الداخلي تقديم طلب الترشيح له علماً أن آخر موعد لقبول طلبات الترشيح نهاية الدوام الرسمي ليوم الأحد المصادف ٢٠٢١ / ٤ / ٢٠.

**راغب رضا بليبل**  
رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين

**إعلانات**

**دائرة التسجيل العقاري في م. الصدر / ١**  
تنويه

ورد سهواً في إعلان بيع عقار المنشور بالعدد (٤٩١٥) ليوم الاثنين ٢٠٢١ / ٤ / ٢٠. حيث ورد لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) البالغ (١,٨٧٥,٧٢٦) مليون ديناراً خطأً. والصحيح البالغ (١,٨٧٥,٠٠٠) مليون ديناراً. لذا اقتضى التنويه

**تراث سنجار مهدد بالاندثار.. والنازحات الأيزيديات يتحدين داعش بالموسيقى**

عن: المدى

## إغلاق شركة أور ودائرة نقل الصلاحيات

# أزمة الوقود تتفاقم بالناصرية إثر إغلاق المصفي والشركات النفطية

ذي قار / حسين العامل

اقدم محتجون غاضبون في الناصرية يوم أمس، على إغلاق شركة أور العامة للصناعة الهندسية ودائرة نقل الصلاحيات ومديرية التربية، وفيما قطعوا عددا من الطرقات الحيوية بإضرار النار بالإطارات المستهلكة، شهدت محافظة ذي قار أزمة وقود اثر إغلاق مصفى نفط ذي قار وشركتي توزيع المنتجات ونفط ذي قار.

وقال احمد حسين وهو احد منتسبي شركة أور العامة ل(المدى) ان «مئات المظاهرين من ابناء العشائر القريبة من موقع الشركة اقدموا على إغلاقها وطلبوا من المنتسبين عدم الدوام»، مبينا ان «المظاهرين طالبوا بتعيينات على ملاك الشركة وتعويضات عن الارض التي تشغلها الشركة مدعين عانديتها لعشائرم».

وقال احمد حسين وهو احد منتسبي شركة أور العامة ل(المدى) ان «مئات المظاهرين من ابناء العشائر القريبة من موقع الشركة اقدموا على إغلاقها وطلبوا من المنتسبين عدم الدوام»، مبينا ان «المظاهرين طالبوا بتعيينات على ملاك الشركة وتعويضات عن الارض التي تشغلها الشركة مدعين عانديتها لعشائرم».

وقال احمد حسين وهو احد منتسبي شركة أور العامة ل(المدى) ان «مئات المظاهرين من ابناء العشائر القريبة من موقع الشركة اقدموا على إغلاقها وطلبوا من المنتسبين عدم الدوام»، مبينا ان «المظاهرين طالبوا بتعيينات على ملاك الشركة وتعويضات عن الارض التي تشغلها الشركة مدعين عانديتها لعشائرم».

## الأرقام مفرزة.. والحلول لا تعالج الأزمة

# في كربلاء.. أحياء العشوائيات تتسع سنة بعد أخرى

□ كربلاء / إخلاص داود

قالتها على استحياء، «أمنيتي إن يكون لدينا منزل فيه درج وحديقة وأمامه شارع مبلط»، فاطمة بنت الثلاث عشرة عاما، من سكنة دور التجاوز في منطقة العامل بكربلاء، لم يكن استحيائها احتشاما وخجلا فقط، بل لأن أمنيتها ههنا اليأس كثيرا.

السكن اللائق والخدمات المتكاملة ونظام نقل ومواصلات، ما يحتاجه ويطلب به سكان المناطق العشوائية، وإن اتهمهم البعض بتصرف التفكير إلا أنهم مؤمنون إن لهم الحق ما داموا ساعرات قضتها (المدى) متجولة في مناطق العشوائيات في محافظة كربلاء المقدسة، التي اعدمت فيها شروط الحياة، فالبياني مقامة بلا تخطيط والشوارع غير نظامية وانعدام شبه تام للخدمات.

التقت (المدى) ببعض ساكني العشوائيات، كان منهم «محمد كامل» الذي يعيش حياة مثقلة بتعب سني الماضي وهموم المستقبل على حد تعبيره.

وقال محمد وهو شاب ثلاثيني يسكن دور تجاوز حي السلام: لا راتب ولاسكن، وأنا كآب لأربعة اطفال ومثلي الكثير يدوس المسؤولون على مطالبنا بأحديتهم الفاخرة، لا أذان تصغي، ولا عقول تعي.

وأضاف: الكثير من النواب وأعضاء مجالس المحافظة زاروا المناطق العشوائية وكانت زيارتهم الميدانية تصويرية فقط قبيل الانتخابات

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وشدد السومري على ان «التصعيد في تظاهرات الناصرية سيتواصل لحين الاستجابة لجميع المطالب التي ينادي بها المظاهرون».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

وقال الناشط المدني هشام السومري ان «المئات من المحاضرين المجانيين ومظاهري ساحة الحيويي جددوا تظاهراتهم في ساحة الحيويي وامام مديرتي نقل الصلاحيات والتربية»، مبينا ان «المظاهرين ركزوا في مطالبهم على حقوق المحاضرين بالتعيين وعلى حسم ملف تسمية محافظ ذي قار وتوفير الخدمات ومفردات البطاقة التموينية».

## مذكرة قبض بحق شخص أطلق النار على طليقته

□ البصرة / المدى

أصدرت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، بيانا توضيحيا، بشأن مقطع فيديو متداول على بعض مواقع التواصل الاجتماعي لشخص يقوم بإطلاق النار على طليقته داخل أحد المنازل في محافظة البصرة، كاشفة عن صدور مذكرة قبض بحق عن جريمة الشروع بالقتل العمد.

ونكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن «إخبارا ورد إلى مركز شرطة المعقل بتعرض مواطنة إلى إطلاق نار من قبل طليقها الهارب؛ بسبب مشاكل شخصية».

وأضاف البيان، أن «شرطة المحافظة قامت باتخاذ الإجراءات القانونية بحق هذا المتهم بعد أن جرى تسجيل دعوى قضائية ضده وصدار أمر قبض بحق عن جريمة الشروع بالقتل العمد، من قانون العقوبات»، وأشار، إلى أن «عملية تحري جرت لدار المتهم وهو حاليا مطارد»، مبينا أن «شرطة البصرة استنفرت كل الإمكانيات والجهود بغية القبض عليه واحالته الى القضاء ليحال جزاءه العادل».

وأكد البيان، «عزم وزارة الداخلية على ملاحقة كل من يحاول العبث بأمن المواطنين ولن تسمح بأن يقوم البعض بخرق القانون، وأن الإجراءات القانونية ستطبق بحق هذا المتهم وسيتم إطلاع الراي العام على آخر المستجدات في هذه القضية».

## وزارة النفط ترصد أكثر من 45 وكراً للتهريب

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة النفط، أمس الاثنين، رصدتها أكثر من 45 حالة من أوكار التهريب المختلفة والمتاجر المشتقات النفطية خلال العام الماضي، مؤكدة أنه تم القبض على الضالعين بهذه العمليات بالتعاون ومساندة قوات شرطة النفط والشرطة الاتحادية.

وقال رئيس مجلس إدارة شركة توزيع المنتجات النفطية حسين طالب في بيان رسمي تلقته (المدى) إن «ملاكات هيئة التفتيش التابعة لشركة توزيع المنتجات النفطية رصدت من خلال جولاتها التفتيشية المختلفة في محافظات متفرقة أكثر من 45 وكرا يستخدم لتهريب المشتقات النفطية وتمّ إلقاء القبض على الضالعين بهذا العمل»، مشيرا إلى أن «العمليات تمت بمساندة قوات من شرطة واستخبارات النفط والشرطة الاتحادية إذ تمت مصادرة الكميات المضبوطة بشكل فوري».

وأضاف أن «الشركة عبر هيئة التفتيش عام 2020 نفذت نشاطا نوعيا على مستوى القطاع النفطي عموما وله تبعات إيجابية حتى على الملف الأمني كون عمليات التهريب من الأعمال المشبوهة تعد من مصادر التمويل غير القانونية ولا بد من التصدي لها كونها تؤثر في المستوى الاقتصادي للبلاد».

وقال رئيس مجلس إدارة شركة توزيع علاء عدنان محمود أن «وادر الهيئة تقوم بواجباتها على أكمل وجه لمتابعة حالات التهريب»، مؤكدا أن «تلك الحالات تنوعت حسب مواقفها فبعضها يتم في المنافذ التوزيعية وبعضها في الأماكن العامة من كراجات وغيرها».

وقال رئيس مجلس إدارة شركة توزيع علاء عدنان محمود أن «وادر الهيئة تقوم بواجباتها على أكمل وجه لمتابعة حالات التهريب»، مؤكدا أن «تلك الحالات تنوعت حسب مواقفها فبعضها يتم في المنافذ التوزيعية وبعضها في الأماكن العامة من كراجات وغيرها».

## قوانين تولد عقبات

وتوجهنا الى مدير بلدية كربلاء عبير سليم لمعرفة ما هي الحلول المستقبلية

لظاهرة العشوائيات في كربلاء، فأجابنا قائلا: «إن قضية العشوائيات من القضايا المعقدة، ونحن مع ايجاد الحلول لظاهرة العشوائيات». وأضاف «المتجاوزون في كربلاء عددهم

## في تزايد مستمر، بسبب كثرة عوائل الشهداء والأرامل الذين ليس لديهم معيل ولا سكن فيكون الحل الأفضل لهم هو دور التجاوز لعدم قدرتهم على شراء او إيجار بيت في المناطق السكنية.

في تزايد مستمر، بسبب كثرة عوائل الشهداء والأرامل الذين ليس لديهم معيل ولا سكن فيكون الحل الأفضل لهم هو دور التجاوز لعدم قدرتهم على شراء او إيجار بيت في المناطق السكنية.

وأكمل «قدمنا الكثير من الشكاوى وان إحدى الشكاوى قد تبناها السكرتير الخاص لرئيس الوزراء السابق، ولم تجد نفعا بل هذه الشكاوى سرعت القرار القضائي في تهديم بعض المنازل

في تزايد مستمر، بسبب كثرة عوائل الشهداء والأرامل الذين ليس لديهم معيل ولا سكن فيكون الحل الأفضل لهم هو دور التجاوز لعدم قدرتهم على شراء او إيجار بيت في المناطق السكنية.

## حقوق الإنسان الغائبة

ويؤكد خبراء حقوق الإنسان أنه لا يمكن لأي دولة أن تحقق أهداف التنمية المستدامة «بدون توفير السكن الآمن والمناسب وبأسعار معقولة للجميع»، كما أنه المعوق الأكبر لتمكين الدول من أن تحتل مكانة رائدة في مجال حقوق الإنسان.

الناشط في المجال الاجتماعي وابن كربلاء علي حاكم خيون قال ل(المدى): تمثل المناطق العشوائية أو ما يعرف شعبيا (بالتجاوز) إحدى المشاكل العvisية التي رافقت الحكومات المتعاقبة على العراق بعد ٢٠٠٣، من جهة مستوى العيش المتدني وارتفاع نسب الفقر

وعوز المواطن الذي دفعه للسكن بهذه المناطق، وبين ضيعفي النفوس ممن يستغل تلك من أجل الاستحواذ على الأراضي بغية وبأمل تملكها مستقبلا كما كان يحصل في سبعينيات القرن الماضي أو طمعا بالتعويض.

ويشير الى، «إننا نجد الكثير ممن يستغل هذه المناطق ويسكنها مع قدرته أو امتلاكه لبيت في الأحياء الأخرى أو سيارات حديثة، وقد اتسعت تلك المناطق سنة بعد الأخرى لا سيما في كربلاء التي شهدت هجرة كبيرة من بقية المحافظات وعليه لا بد من أن تكون هناك حلول بعيدة الأمد تراعي عوز المواطن مع الأخذ بالاعتبار تعويض المتضررين فقط وليس من يخبث امتلاكه لحد مناسب من الأملاك».

ويبينه خيون، «ربما تكون الحكومة قد تغافلت عن هذه العشوائيات كونها تمثل قاعدة انتخابية غنية بالأصوات غير المسؤولة لهم».





المكتبة الرئيسية في جامعة الموصل كان قد تم افتتاحها في العام 1921، وبعد تبرعات قدمتها 60 مكتبة من مكاتب المدينة في العام 1967، ازدادت مقتنياتها التي ما يقارب من مليون كتاب. كانت المكتبة تضم كتباً تبحث في مواضيع مختلفة مثل الأدب والعلوم والفلسفة والقانون والثقافة وتحتوي على خرائط قديمة ومخطوطات و صحف قديمة. وبمرور الوقت أصبحت بمقام مركز الجامعة البحثي وكان يزورها ما يقارب من 1,500 طالب يومياً.

## متطوعون عراقيون يشاركون في إعادة إعمار مكتبة الموصل

ترجمة حامد أحمد

ولكن كل ذلك تغير عندما اتحاح تنظيم داعش الإرهابي الموصل في حزيران عام 2014. اقتحم عناصر التنظيم المسلح المكتبة وبدأوا بتحطيم محتوياتها وحرق كتبها. في بداية عام 2015 حمل داعش ما يقارب من 8,000 كتاب في شاحنات وذهب بها الى خارج المدينة واضرم النار فيها، ووصف مدير عام اليونسكو هذا الفعل بأنه "محو وتدمير ممنهج للإرث الحضاري". وفي الوقت الذي تم فيه إتلاف كثير من الكتب، فإن البناية نفسها بقيت غير متضررة على نحو كبير لحد ما بدأت حرب التسعة أشهر لتحرير المدينة في أواخر عام 2016، وبينما تمكن الجيش العراقي من طرد مسلحي داعش خارج الموصل فإن آلاف الناس قد تضرروا بين قتل وجريح، وكثير من الناس هربوا من إهوال الحرب وتم تدمير كثير من الأبنية

بضمنها المكتبة. فقد لجأ مسلحو التنظيم لحرقها وتعرضت بناية المكتبة لقصف صاروخي وسط محاولات طرد التنظيم من المدينة. تهاني صالح، كانت في العام 2014 طالبة علوم اقتصادية في الجامعة. وعندما بدأ القتال بقيت ملازمة بيتها حوالي 1,000 يوم. هي الآن تبلغ 28 سنة من العمر وتعمل على إعادة إعمار المكتبة. وهي تتذكر مشاهدتها لأعمدة دخان سوداء كثيفة تأتي من البناية، وقالت إن النار بدت "جنونية" وأنه بإمكانها رؤية الدخان رغم موقع بيتها البعيد جداً عن المكتبة. أعاد، محمد جاسم الحمداني، الإشراف على المكتبة. وقال أنه شاهد صور البناية المحطمة من على شاشة التلفاز. في ذلك الوقت كان قد غادر الموصل هرباً من ظروف القتال. وقال إنه لم يكن يتوقع بأن المكتبة ستنجو من التخريب، ولهذا بدأ بإنشاء مكتبة

جديدة لطالب جامعة كركوك. بعد انتهاء القتال فقدت مكتبة جامعة الموصل 95% من مقتنياتها من الكتب. وقال الحمداني إن هناك كثيراً من الكتب والمخطوطات التي فقدت لا يمكن تعويضها. في حزيران عام 2017 استعادت القوات العراقية المدينة بضمنها الجامعة. اعتقدت، صالح، في وقتها أنه بإمكانها العودة للجامعة. ولكنها تساءلت أين يمكن لها أن تدرس وتتابع أبحاثها بدون المكتبة؟ أكدت بقولها لقد تم تدمير جامعتي». وفي الوقت الذي حصل قبل سنوات، فقد أدركت الدمار الذي حصل قبل سنوات، فقد أدركت أنه بإمكانها العمل على إعادة بناء المكتبة. حصلت على مساعدة من زميلها، عمر محمد، لقد كان يدير مدونة على الإنترنت أطلق عليها اسم عين الموصل. عمل الاثنان سوياً لتوجيه أُنظار العالم وانتباههم الى المكتبة المدمرة مع استخدام موقع تويتر لطلب

مساعدة من الناس. وعُرد محمد على موقع تويتر بتعليق جاء فيه تم تحرير مكتبتنا المركزية، ولكنها تحولت الى رماد. هل انتم راغبون بالتبرع بالكتب لها؟ قسم من الناس عرضوا المساعدة، ولكن آخرين قالوا بأنه ما تزال هناك كتب داخل المكتبة لم تحترق. هل يمكن استرجاع هذه الكتب وترميمها؟ بعد مرور فترة من الزمن، ذهب صالح الى المكتبة برفقة قسم من الأصدقاء. كان الأجواء مظلمة وباردة وخطرة. كانوا قلقين أزاء الألغام والعبوات الناسفة غير المنفلة والتي قد تنفجر في أي وقت. وبينما كانوا في الداخل، اكتشفت صالح وأصدقائها مكاناً في المكتبة كان يحوي صحف وجراند قديمة، كانت تلك الصحف قد نجت من الحريق. وكتب محمد في مدونته عن الاكتشاف الذي حققته صالح.

طلب من الناس المجيء للمكتبة والمساعدة في استرجاع وإنقاذ الكتب والصحف التي عثر عليها داخل المكتبة ونقلها لمكان آمن، قدم ما يقارب من 20 شخصاً متطوعاً وعمل تحت ظروف أجواء الطقس الحار على مدى 40 يوماً. وعلى مقربة منهم، في الجانب الغربي من الموصل، كانوا ما يزالون بمقدورهم سماع مجريات القتال. تمكن المتطوعون في ذلك الوقت من نقل حوالي 32,000 ألف كتاب. كان ذلك بمثابة عمل مضمّن وتكتفه المخاطر. في إحدى الأيام أخبر الجيش العراقي المتطوعين بأن يغادروا خشية أن يستهدفهم مسلحي داعش. وقالت صالح انه بعد عشرة دقائق من مغادرتهم المنطقة، سقطت ثلاثة صواريخ بالقرب من المكان. كان صوتاً عالياً وشعر الناس بالقلق. ولكن وصلوا على المجيء في اليوم الثاني لإنقاذ الكتب ونقلها، وذكرت صالح بان المتطوعين كانوا يسخرون من

داعش بأنه لن يخيفهم، وكان عملهم يعكس روح الأمل. بعد ذلك قدم عدد إضافي من الناس لتقديم المساعدة في إنقاذ الكتب وحتى إنجاز مزيد من العمل لمساعدة في إرجاع الحياة للموصل. ثم أطلقت المجموعة حملة تبرع بالكتب، أكثر من 4,000 شخص قدموا جالبيين معهم كتباً لرغد المكتبة، وقسم من الناس جلبوا معهم أدوات موسيقية لعزف موسيقى داخل المكتبة ابتهاجاً بالمناسبة. وبعد مرور الأيام قدم مزيد من الناس ليبتزروا بالكتب ووصل عدد الكتب الآن بحدود 60,000 كتاب. الآن الكتب في أمان على رفوف كلية التربية في الجامعة، ولكن البناية ما تزال تحتاج عمل ترميم كبير، وتحاول الحكومة العراقية تخصيص أموال لأعمال الترميم وإعادة الإعمار هذه. عن موقع VOA

## فرقة موسيقية لنساء إيزيديات تبعث البهجة بمخيم للنازحين في دهوك

ترجمة / المدى

بصفوف من خيم بيض تملأ سفح تل تذرره الرياح، يأوي مخيم خانكي في دهوك ما يقارب من 14,000 رجل وأمرأة وطفل من الطائفة الإيزيدية. بقوا عالقين في هذا المخيم منذ أن اجتاحت تنظيم داعش قرَاهم ومساكنهم في آب عام 2014.

بأزقته المتربة ومواقع السكن المغربة فيه، يمكن أن يكون المخيم مكان بيعت على الكآبة. ولكن بالضرب على الذق، وهي آلة لها قديمة بالنسبة للإيزيديين تتصاعد أصوات الخفقات من الداخل بغناء حماسي فوق أصوات وصيحات الأطفال في ساحة المخيم المفتوحة. وبداخل بناية صغيرة، تجم العشرات من النساء الإيزيديات الشابوات وهن يتدربن على أغاني فلكلورية شعبية. ينشدن أغاني تتحدث عن ساعات الفجر والحصاد وعن جبل سنجار الذي يقدسه الإيزيديون، بعض الأحيان تتناغم أصواتهم بشكل سلس وفي أحيان أخرى تتعالى أصواتهن من الصبح بينما ينشدن النساء الأغاني. إنها فرقة أشنتي (السلام) الموسيقية التي أسستها الإيزيدية الشابوات، رنا سليمان هالو 22 عاماً، وهي مقيمة في المخيم منذ العام 2014 وتحدث عن عائلة موسيقية بالنسبة للسنة الأولى بعد استهداف داعش للإيزيديين، حيث استهجنهم بوصفهم متوحشين يرمون الرجال بالرصاص ويغتصبون النساء ويستعبدهن، تقول هالو إنه كان من الصعب الغناء بسبب الأخبار التي يتم تداولها حولنا، أحدهم قد تم اختطافه أو أحدهم قد تم قتله. مشيرة الى أن ابن عمها كان من بين آلاف آخرين من الإيزيديين الذين ما يزالون مفقودين. وتم قتل آلاف أخرى منهم. ولكن بحلول السنة الثانية تقول رجعتنا الى الموسيقى مرة ثانية. وفي العام 2019 أسست الفرقة الموسيقية وذلك بدعم من مؤسسة أعمار AMAR

Foundation، وهي مؤسسة خيرية بريطانية، عدة نساء من أعضاء الفرقة كن سابقاً سبايا لدى داعش، وأخريات منهن فقدن العديد من أفراد عوائلهن. وفي أحيان أخرى تتعالى أصواتهن من الصبح بينما ينشدن النساء الأغاني. إنها فرقة أشنتي (السلام) الموسيقية التي أسستها الإيزيدية الشابوات، رنا سليمان هالو 22 عاماً، وهي مقيمة في المخيم منذ العام 2014 وتحدث عن عائلة موسيقية بالنسبة للسنة الأولى بعد استهداف داعش للإيزيديين، حيث استهجنهم بوصفهم متوحشين يرمون الرجال بالرصاص ويغتصبون النساء ويستعبدهن، تقول هالو إنه كان من الصعب الغناء بسبب الأخبار التي يتم تداولها حولنا، أحدهم قد تم اختطافه أو أحدهم قد تم قتله. مشيرة الى أن ابن عمها كان من بين آلاف آخرين من الإيزيديين الذين ما يزالون مفقودين. وتم قتل آلاف أخرى منهم. ولكن بحلول السنة الثانية تقول رجعتنا الى الموسيقى مرة ثانية. وفي العام 2019 أسست الفرقة الموسيقية وذلك بدعم من مؤسسة أعمار AMAR



عن لجوء الى أوروبا، يقول عثمان بأن ثقافتهم الغنائية مهددة بالزوال حيث العوائل القرى تشتت بسبب حالات اللجوء. اوربا هي ملاذ افراد وليس قبائل او عشائر، يقول عثمان، مشيراً الى ان الكيان الإيزيدي مرتبط بمكان تواجدته وارضيه في شمال العراق في جبل سنجار وموقع معبد اللش المقدس، حيث يؤدي قساوسة طقسهم الدينية برفقة أغاني. ويقول عثمان ليس هناك كيان مرتبط بأرضه من الإيزيديين. ولأنهم يغادرون أرضهم وموطنهم فإنه سيخسرون قسم من هويتهم وتقاليدهم الدينية. مع ذلك هناك أشياء تجعله متفائل. ففي قرية باهراني، والتي كان لا يمكن فيها تأدية الموسيقى الدينية بعد هجوم داعش، فإن هناك شباب من العوائل الإيزيدية الشعبية يتعلمون تأدية هذه الأغاني الدينية من جديد. مؤسسة أعمار قامت بتسجيل قسم من اغاني الإيزيديين الشعبية والموسيقى الدينية وسلمت هذه التسجيلات لمكتبة بولديان في جامعة أوكسفورد لارشفتها

## بسبب نقاشات على "كلوب هاوس" . . ناشطون عراقيون؛ جهات مجهولة تهددنا

متابعة / المدى

يشكو ناشطون عراقيون من تهديدات من جهات مجهولة على خلفية مشاركتهم في نقاشات سياسية على تطبيق كلوب هاوس Source: MBN في الأسبوع الماضي، اشترك مؤيد، وعلي، وأحمد، وهم ناشطون عراقيون، في "غرفة" تدرشة على تطبيق Club House الذي بدأ يلاقي رواجاً كبيراً بين شباب البلاد وسياسيين، ودارت في الغرفة انتقادات لاذعة لسياسيين عراقيين من توجهات مختلفة، في مشهد تكرر كثيراً مؤخراً. لكن أحد المتحدثين في الغرفة، بحسب مؤيد العبيدي، الناشط والمختار في تظاهرات العراق، بدأ بتوجيه الانتقادات للرجعية الدينية في العراق بطريفة "مؤدية" كما يصفها العبيدي، واتجه النقاش إلى دور المرجعية في المشهد السياسي العراقي. "في نفس اليوم تلقيت تهديدات بالتوقف عن إدارة غرف الحوار السياسي" يقول مؤيد لكنه لم يتوقف وقرر أن يفتتح غرفة أخرى في اليوم الثاني، لكنه وجد "مظروفاً فيه رصاصة بنقوية، ورسالة تطالبني بالحد، فقد وجدت الظرف فوق صندوق سيارتي فقررت ترك المنزل إلى منزل أحد الأصدقاء للاختباء". ويقول أصدقاء مؤيد، علي البركي وأحمد الساعدي، وهما ناشطان من مدينة الناصرية في محافظة ذي قار العراقية إنهما "تلقيتا رسائل مشابهة على مواقع التواصل الاجتماعي" تتهمهم بـ "إهانة المرجعية والمقدسات" على الرغم من أنهما لم يشاركا في النقاش المتعلق بدور المرجعية أساساً

كما يقولان "لكن كنا ندير الحوار، وأعتقد أن بعضهم حملنا المسؤولية"، يقول الساعدي؛ لكن السلطات القضائية لم تسجل حتى الآن دعاوى تهديد عبر تطبيق Club House بحسب مصدر في مجلس القضاء الأعلى تحدث بشرط عدم كشف اسمه. في المقابل أكد المصدر نفسه أنه "توجد الكثير من الدعاوى المتعلقة بتلقي تهديدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكنها تأتي عادة من حسابات مجهولة المالك. والشيء ذاته بالنسبة للمنظمات المدافعة عن حقوق الصحفيين والناشطين العراقيين، إذ يقول مدير منظمة الدفاع عن حرية الصحافة العراقية مصطفى ناصر إنه "لم تسجل حتى الآن تهديدات للناشطين على التطبيق".

لكن عدم وجود سجلات للتهديدات أو دعاوى قضائية "قد يعني ببساطة إن الناشطين لم يقوموا بالإبلاغ عنها، بحسب الناشط، علي البركي، إنه اختار "عدم التحدث بالموضوع للجهات الرسمية لأنه لا توجد فائدة من الإبلاغ، وحتى بالنسبة للناشطين الذي اختاروا الخروج من العراق إلى التهديدات قد تصل إلى "الأهل" كما يقول المعارض والمؤسس في حركة "اتحاد العمل والحقوق" العراقية، حسين محمود، «وخرج محمود من بغداد وهو ناشط بارز في تظاهرات العاصمة بعد تلقيه تهديدات» على خلفية تصريحات له ولقاءات بقيادة عراقيين، قال إنه أعرب فيها عن رفض المتظاهرين لمرشحي الميليشيات. ويستخدم حسين حالياً تطبيق Club House بشكل مستمر لانتقاد الجماعات المسلحة والأحزاب



وان إيزيديين شباب، مثل أعضاء فرقة أشنتي الموسيقية، متلهفين للحفاظ على تراثهم. وقالت عضو البرلمان العراقي من الطائفة الإيزيدية، فيان درويش، أنهم مبتهجون جداً ومهتمين بهذا النوع من الموسيقى، وهذا شيء لطيف جداً بأننا ما زلنا متمسكين بموسيقانا التراثية. وقالت انه بعد عام 2014 المرعب تلاشت عادات التجمعات والمهرجانات والغناء. اما الآن "فإنهم يحاولون اللجوء الى التعافي والعودة لحياتهم الطبيعية. حتى ما احبه في تقاليد الطائفة الإيزيدية بشكل عام، بأنه لديهم مشاعر حب الحياة ويريدون المضي قدماً بحياتهم ويجنون الموسيقى الطبيعية للذين ما يزالون يقيمون في مخيم خانكي، فان الحياة الطبيعية هو توقع بعيد. ورغم طرد المسلمين في منطقة سنجار ما تزال تعاني من عدم استقرار وتحتاج لاعمال إعادة اعمار كبيرة وتأهيل قبل عودتهم إليها. بعد اجتياز تمرين أخير جلس أعضاء فرقة أشنتي الموسيقية من النساء الإيزيدييات وبدان تبادل الحديث فيما بينهن. غزال داوود حسين 21 عام، تقول ان عائلتها ليس لديهم مشكلة في مشاركتها التدريب على الموسيقى. تقول انها تتعامل مع الموسيقى كعمل تحدي. وقالت غزال "نحن هنا لبعث رسالة الى داعش باننا لن ننكسر ابدا". عن موقع NPR الاخباري

# الجوية والزوراء يسعيان لكسب قمتي السعودية والإمارات

## مسابقات التطبيعية تكشف عن جدول مباريات الجولة 27

بغداد / حيدر مدلول

سيكون ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مدينة مكة المكرمة السعودية مسرحاً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجمع فريق القوة الجوية وصيف حامل لقب دوري الكرة الممتاز في نسخة 2019 في الساعة الثامنة وخمسة وأربعين دقيقة مساءً غد الأربعاء الموافق السابع من شهر نيسان الجاري مع ضيفه فريق الوحدة السعودي لكرة القدم ضمن منافسات الدور الإقصائي المؤهل الى الدور الأول لمنطقة غربي القارة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021 الذي سيقام بنظام التجميع خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من الشهر ذاته.

وقررت إدارة نادي القوة الجوية الرياضي الاستعانة بخدمات المستشار الفني مجبل فرطوس ليرأس الملاك التدريبي كمدبر فني لقيادة الفريق الأول لكرة القدم في مباريات البطولة الى جانبه ملاك المساعد أيوب أوديشو وحمزة هادي وجاسم غلام وهاشم خميس مدرباً لحراس المرمى والإسباني كارلوس غونزاليس هيريو كمدبر للباقة البدنية الذين تم اعتمادهم بصورة رسمية من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث أن الفائز من اللقاء سيتقدم الى فرق المجموعة الثانية التي تضم فرق الشارقة الإماراتي وباكثاكو الأوزبكي وترانكو سنازي الإيراني التي ستجري منافساتها على ملعب نادي الشارقة الرياضي في مدينة الشارقة الإماراتية وفق إجراءات صحية احترازية ووقائية تم وضعها استناداً للبروتوكول الطبي الشامل الذي تم وضعه من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالاتفاق مع الاتحاد الإماراتي لكرة القدم للحفاظ على سلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والطاقم التحكيمي والمشرفين وغيرهم في ظل ظهور السلالة الجديدة من فايروس كورونا (كوفيد-19) في عدد كبير من دول العالم منذ شهر كانون الأول 2020.

### فحوصات طبية

ومن المؤمل أن يخوض فريق القوة الجوية لكرة القدم مساء اليوم الثلاثاء آخر وحدة تدريبية له منذ وصوله الى مدينة جدة السعودية أول أمس الأحد عبر طائرة عسكرية خاصة تم تخصيصها من قبل قيادة القوة الجوية حيث خضع الجميع الى فحوصات طبية خاصة بجائحة كورونا كانت نتائجها سلبية العينة وأخذ من فندق دونايلو مقراً له طيلة تواجد هناك تم تأمينه من قبل منسقة محمد إبراهيم حيث سيضع الملك الامال التدريبي آخر مسانته على القاعة الأساسية المكتونة من 11 لاعباً التي ستخوض المباراة منذ البداية والأسلوب التكتيكي المناسب لمواجهة فريق الوحدة السعودي بعد رصد



نقاط القوة والضعف والخلل لدى الأخير بعد رصد عدد من المباريات الأخيرة التي خاضها ضمن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم بالموسم الحالي في المركز الرابع عشر برصيد 27 نقطة في ختام الجولة الخامسة والعشرين مما جعل إدارة النادي تلجأ الى التعاقد مع المدرب الروماني جيورجيس دونيس لقيادة الفريق حتى ختام عمر المسابقة خلفاً للأردني محمود الحديد الذي تم إقالته بعد الهزيمة الثقيلة التي مني بها أمام ضيفه فريق العين برباعية نظيفة يوم الصادي والثلاثين من شهر آذار الماضي مما جعل مركزه مهدداً من الهبوط الى دوري الدرجة الأولى السعودي لكرة القدم.

### خبرة الهادفين

وتراهن جماهير نادي القوة الجوية الرياضي كثيراً على تواجد عدد كبير من اللاعبين الذين يتمتعون بالخبرة ويقف في مقدمتهم القائد المخضرم حمادي أحمد عبد الله الذي أستعاد عافيته التهديدية خلال الفترة الأخيرة بأهدافه العشرة التي سجلها للغاية الجولة السادسة والعشرين من دوري الكرة الممتاز بالموسم 2020-2021 وسبق له وأن أسهم في التتويج بلقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لثلاث مرات متتالية في أعوام 2016 و2017 و2018 ونجوم المنتخب الوطني لكرة القدم (فهد طالب وأحمد إبراهيم وميثم جبار ومصطفى محمد معن وإبراهيم بايش وهمام طارق فرج وأمين حسين وحسن راند) وسامح سعيد ومحمد علي عبود ولؤي ماجد العاني ومحمد زامل وكرار نبيل وشريف عبد الكاظم وعلي بهجت وأمد



راضي وحسين جبار وعلي كاظم حسن والمحترفين إحسان حداد وجيفرسون كولاروس في كسب النتيجة لصالحهم في ظل ترعيهم على الصدارة المحلية برصيد 59 نقطة من 26 لقاء خاضوه تمكنوا من الانتصار في 18 وتعادوا في 5 وتعززوا الى الهزيمة في 3 فقط، واعتبارهم من أبرز الفرق على صعيد منطقة غرب آسيا لكرة القدم طمعاً الى التأهل الى دور المجموعات، ولكي يصبح الفريق الثاني الذي سيدافع عن سبعة الكرة العراقية في هذه النسخة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم من خلال المجموعة الثانية التي جانب فريق الشرطة حامل اللقب الذي وضعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب فرق أهلي جدة السعودي والدحيل القطري وأستقلال طهران الإيراني التي ستلعب مبارياتها على ملعب (الجوهرية المشعة) بمدينة جدة السعودية اعتباراً من يوم الخامس عشر من شهر نيسان الجاري.

وقررت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم إقامة

### قمة الثوراس والوحدة

ومن جهته سيحل فريق الزوراء لكرة القدم بطل مسابقة كأس العراق لموسم 2018-2019 ضيفاً ثقيلاً على فريق الوحدة الإماراتي في الساعة

السادسة وأربعين دقيقة مساءً غد الأربعاء بتوقيت بغداد على ملعب آل نهيان الدولي بالعاصمة أبو ظبي في مواجهة خليجية نارية ضمن الدور الإقصائي المؤهل الى دور المجموعات بمنطقة الغرب في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021 حيث سيتأهل الفائز منهما للانضمام الى المجموعة الخامسة التي تتكون من فرق الريان القطري وبيرسبيليس الإيراني وصيف حامل لقب نسخة 2020 وجوا الهندية التي ستلعب مبارياتها على ملعب فانوردا بمدينة ماراجا الهندية اعتباراً من يوم السابع عشر من شهر نيسان الجاري.

وأعتبر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن قمة الوحدة الإماراتي والزوراء من أبرز لقاءات الدور الإقصائي لمنطقة الغرب نظراً للشعبية الجارفة لهما على صعيد خارطة الكرة القارية باعتبارها أصحاب الألقاب في بلديهما ويضمان عدداً كبيراً من اللاعبين بصقوف منتخب بلديهما المشاركين في منافسات الدور الثاني لحساب المجموعات الثماني بالتصفيات المشتركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين فضلاً عن تكليف طاقم تحكيم موندبالي من البحرين لقيادتها مكون من نواف شكر الله حكماً للوسيط يعاونه محمد جعفر حكماً مساعداً أولاً وعبد الله صالح حكماً مساعداً ثانياً وعمار محفوظ حكماً رابعاً والكويتي سعد الفضيل مقيماً للحكام والقطري راشد الدوسري مقيماً للمباراة.

ووصل وفد فريق الزوراء لكرة القدم أمس الأول الأحد الموافق الرابع من شهر نيسان الجاري الى العاصمة الإماراتية أبو ظبي قادماً من العاصمة بغداد حيث أخذ من فندق المليونم مقراً لسكان طيلة تواجده هناك برئاسة فلاح حسن رئيس النادي حيث أختار المدرب راضي شنيشل 23 لاعباً لخوض مواجهة المصرية الخليجية التي ستكون بطابع آسيوي.

### مباريات الجولة 27

ومن جهة أخرى حددت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة بعد غد الخميس موعداً لانطلاق الجولة السابعة والعشرين بأربع مباريات حيث يلقي فريق الحدود مع القاسم والسماوة مع القاسم ونقط ميسان وأربيل والنجم والشرطة تعقبها في اليوم التالي إقامة أربعة لقاءات حيث يلعب فريق الكرخ مع الميناء والكهراء مع زاخو ونقط البصرة مع أمانة بغداد ونقط الوسط مع الطلبة وسيكون يوم الأحد موعداً لمواجهة الصناعات الكهربائية والزوراء وكذلك القوة الجوية والديوانية.

## كلمة صدق

محمد حمدي

## قناعات مفتشي البصرة

أتواجد في البصرة برفقة وفد اتحادات الخليج العربي لكرة القدم الفنية التي تتولى تقييم المنشآت الرياضية والسياحية والخدمية في البصرة وإعداد تقرير مفصل الى لجنة البطولة المركزية بغية اعتماد تقريرها النهائي بهذا الشأن ومن ثم إسناد البطولة الى البصرة في نسختها الخامسة والعشرين فيما لو حصلت القناعة تماماً بأحقية البصرة والعراق عموماً على تضييف البطولة التي اكتسب مكانة كبيرة في نفوس الجماهير الخليجية.

وسبق أن تواجبت مع لجان أخرى زارت العراق والبصرة تحديداً ولم تحصل منها على قناعات راسخة تمنحنا حق التنظيم برغم وجود ملعب المدينة الرياضية الكبير أو ملعب البصرة الدولي الذي ينال أعجاب ودهشة كل من يتواجد فيه ويعدده الأكبر في المنطقة.

لقد علمتنا التجارب وتحديداً ملاكات وزارة الشباب والحكومة المحلية محافظة البصرة واتحاد الكرة أيضاً أن الملاعب وحدها لا تكفي لانجاح بطولة جماهيرية بحجم بطولة الخليج، فتمّة أمور سائدة أخرى يعلمها القاصي والداني ومفادها أن البطولة وتنظيمها يحتاجان الى تسويق صحيح ومهارة في العمل وتكامل في البنى التحتية للمدينة وبصورة خاصة الخدمية والفنية والسياحية فضلاً عن تقبل الجماهير والشعب البصري الكريم بطبعه لتواجد آلاف الزائرين وسياح الرياضة، وإن كانت الفرضية الأخيرة تُفند نفسها بقبول رائع للجماهير كما رأينا وسمعنا ولمسنا ذلك في بطولات الصداقة وغربي آسيا والمباريات الدولية الأخرى التي كان آخرها مع المنتخب الكويتي قبل نحو شهرين، هذا من جانب ومن الجانب الآخر الذي لا بد لنا من أن نشيد فيه ونذكره، هو الاعتراف الصريح لمعظم أعضاء اللجنة وقناعاتهم بما تفقدوه من ملاعب رئيسية وسائدة للتدريب وخدمات فندقية أنبقت الى الوجود حديثاً كما في فنادق المنيوم والموفامبيك والهوريزون وشط العرب وغيرها.

لا أريد أن أجمل الصورة وأجعلها وردية تماماً، ولكنّها والحق يقال مقبولة الى حدود جيدة يضاف لها أن ملف خليجي البصرة 25 مدعوم محلياً على أعلى المستويات التي تبدأ بمجلس الوزراء ووزارة الشباب والرياضة التي تكفل وزيرها عدنان رجال على عاتقه أخذ زمام المبادرة في إقناع الأشقاء الخليجيين بجدي البطولة وما تعنيه للعراق بصورة عامة وصولاً الى المحافظ أسعد العيداني وتسخيره إمكانيات المحافظة لهذا الغرض أيضاً واجتهاده الكبير في المجال الاستثماري الذي أفضى الى نهضة فندقية لا يستهان بها.

من الجانب الآخر لا بد للمتابع أن يراقب بوضوح ما فعلته قطر من إبتار واضح وحرس على دعم العراق عبر سحب ملفها البديل أو ما أعلنت عنه صراحة، ولأمس دعم السعودية والكويت والبحرين للملف العراقي بقوة، كل تلك الأسباب مجتمعة تدفعنا الى الاعتقاد بأن النسخة الخليجية رقم 25 وما يدور حولها لا بد أن تكون قريبة جداً من البصرة هذه المرة حتى في عيون أشد المتشائمين. مع كل ذلك لا ينبغي أن نتوقف عند هذا الشرع ونركن الجهود جانباً فهناك من المنشآت الرئيسية ما لم يكتمل بعد مثل ملعب الميناء وفندق شط العرب الكبير في مجمع القصور الرئاسية أو حتى شبكة الطرق السريعة من المطار الى المدينة الرياضية والى داخل البصرة أيضاً وما يتم التحجج به من عدم تمويل المشاريع بحجة عدم إقرار الموازنة أصبح من سالف الأوان بعد إقرارها والمطلوب اليوم الإيفاء بهذا الالتزام الضروري لنربح جماهيرنا من عناء الترقب المتعب.

لا أريد أن أجمل الصورة وأجعلها وردية تماماً، ولكنّها والحق يقال مقبولة الى حدود جيدة يضاف لها أن ملف خليجي البصرة 25 مدعوم محلياً على أعلى المستويات التي تبدأ بمجلس الوزراء ووزارة الشباب والرياضة



## التضامن النجفي يطمح إلى عبور الخطوط في دوري السلة

بغداد / المدى

تواصل منافسات المرحلة الثانية من دوري السلة الممتاز على قاعات العاصمة بغداد والمحافظات حيث ستجري في الساعة الثالثة عصر اليوم الثلاثاء مباراة فريقي الخطوط الجوية السادس برصيد 17 نقطة ومضيف فريق التضامن الثامن برصيد 15 نقطة على قاعة الإدارة في محافظة النجف في ختام الجولة الرابعة للموسم الحالي الذي يشارك فيه 12 فريقاً. ويسعى فريق التضامن النجفي لكرة السلة الى الظفر بالانتصار السادس بغياض مدرّيه نضال غانم الذي تم معاقبته من قبل اتحاد كرة السلة بعد الأحاديث الصحفية التي أدلى بها إثر فشل منتخبنا الوطني



## لقاء من الوزن الثقيل بين ليفربول والريال في دوري الأبطال

بغداد / المدى

يحضن ملعب الفريد ودي ستيفانو في العاصمة الإسبانية مدريد في الساعة العاشرة مساءً اليوم الثلاثاء السادس من شهر نيسان الجاري لقاءً من الوزن الثقيل بين فريق ليفربول الإنكليزي لكرة القدم ومضيفه فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم في افتتاح منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2021.

والهند ولبنان ضمن المجموعة الرابعة حيث أن نقطتي الخطوط الجوية ستعطي المركز السادس في الترتيب بانتظار أن يتقدّم الى الأمام في الجولات المتبقية من عمر المرحلة الثانية تطلعاً لأن يكون ضمن فرق المسدس الذهبي الذي سينم تحديده في وقت لاحق من شهر نيسان الجاري.

ويلقي فريق زاخو العاشر برصيد 14 نقطة في الساعة الثالثة عصر غد الأربعاء على قاعته في محافظة دهوك بإقليم كردستان مع ضيفه فريق الأعظمية التاسع برصيد 15 نقطة في افتتاح الجولة الخامسة يليه في اليوم التالي مواجهة فريقي الحلة والخطوط الجوية على قاعة الشهيد حمزة ثوري في محافظة بابل.

إحراز لقبها بعد ضياع الأمل في نيل المسابقات المحلية وخاصة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الذي بات لقبه يقترّب من فريق مانشستر سيتي المتصدر. في المقابل يبرّز فريق ريال مدريد بحالة من الاستقرار في تشكيلته التي يخوضها على الصعيد المحلي أو الأوروبي خلال الموسم الحالي لكثرة الإصابات التي اجتاحت عدداً كبيراً من نجومه ومهم القائد راموس



# السرد غير الطبيعي في رواية (خرابة ميشو) لأسعد الهاللي

على فكرة

د. أحمد الزبيدي

إعدام نازك الملائكة

على امتداد بساط الشعرية العربية، وهو يتجاوز عبئة الألف ونصفه بمئتي عام ويزايد، ليس فيه صوت نسوي أنثوي شريك في صناعة التحول الشعري مثل صوت نازك الملائكة، وإن كانت الخنساء (البديوية) قد سبقته نازكا (المدنية) بعشرات القرون فإن ذكرها لا يخرج عن الوظيفة الرئيسية للمرأة العربية وهي (البكاء على الأخ أو الزوج... وكثيراً ما ارتبطت شهرة المرأة العربية وشجاعته برجل تنسب إليه... وحين جعل القرآن الجنة تحت قدميه فإنه جعلها تحت قدمي الأم، أي (الوظيفة) وليس الجنس أو الذات أو الكينونة... فالثقافة فإلى حدٍ ما سمحت الثقافة العربية للمرأة: الكينونة، الذات، النوع.. أن تكون شريكة في صناعة الثقافة والفكر والنحول وتتنصر المشهد الثقافي أو حسب تعبير مدني صالح (القيادة الثقافية)؟

ولم يكن الفرزدق الشاعر الفجل وحده من أعلن عن موقفه تجاه المرأة الشاعرة، حتى ذهبت مثلاً: (إذا صاحت الدجاجة صباح الديك فلتدبج) فما الفرزدق إلا نتاج منظومة نسقية عربية دينية قلبية كوّرت عقله وفكره وثقافته فهو نتاجها بالوعي أو اللاوعي... لم يكن الفرزدق وحده من تبرز في موافقة النزعة البدوية الفحولية، فالثقافة العربية قائمة على تلك الأنساق وحين تبرز حركة فكرية أو جمالية ذات توجه تنويري أو تحرري فإنها حركة تنطلق من التمرد على تلك الأنساق الموروثة المنتشرة في أحياسنا ولكن هل استطاعت (الحدثة) أن تنزع ما في صدور (رجالها) من غل ثقافي تجاه المرأة؟ وحين صدحت نازك الملائكة بالشعر الحر وأعلنت أنها أول من دق جرسه عام ١٩٤٧م ألم يبعث الفرزدق من جديد ويتداول شعراء حدائتها مثل الدجاجة والديك؟ ولماذا كانت اليمينيات بين (نازك المرأة والسياب (الرجل)؟ فيلند الحيدري والبياتي أعلننا أننا سبقا المتخصصين في الشعر الحر ومع ذلك بقي الصراع بين الذكر والأنثى و (ليس الذكر كالأنثى) طبعاً.. صحيح أن الصراع كان بين قطبين رئيسيين في الشعر الحر وقد تصدرا النزاع عبر مقالات ونشر قريب لكنني لا أرى النزعة النسقية الثقافية من تحفيز التصادم. إن موجات الرفض لنازك الملائكة والإساءة إليها ابتدأت من قبلها نفسها! فحين حوار الدكتور مالك المطليبي الشاعر عبد الوهاب البياتي في القاهرة عام ١٩٦٩، ونشر الحوار في كتاب عنوانه "الموقف الشعري إلى أين؟". سأل المطليبي عبد الوهاب البياتي عن نازك الملائكة وإن كان يتفق معه كونها معلمة ناذقة قبل أن تكون شاعرة؟ فقال البياتي ما نصه: "أما كونها (نازك) معلمة فأرفضه رفضاً قاطعاً فكتابها (قضايا الشعر المعاصر) كتاب تافه ومتهافت يمتاز بالسطحية والتسرع واطلاق الأحكام الميكانيكية ومن ثم فهو لا يصلح أن يكون كتاباً مدرسياً. ورأيي أن نازك ليست مفكرة بقدر ما هي شاعرة ولكن شاعريتها تنتهي عند شيطان معينة...". ونازك أظن الشاعر جابر عصفور في كتابه "تحولات شعرية" عن نازك الملائكة وتحدث عن نهايات حياتها في مصر وكيف وصل بها الحزن إلى مستوى مرض الاكتئاب وكيف سأل وبحث عن أسباب تكوره فرأى أن السلطة الدكتاتورية كانت من بين أسباب مرض نازك:

كان من الطبيعي أن يتجاهل الإعلام العراقي، في عهد صدام، نازك الملائكة تماماً، ولا يتعرض لها أو ينشيد بذكرها، كما لو كان صدر حكماً بإعدامها إعلامياً. والنتيجة أن توقف الدارسون والنقاد في العراق عن ذكرها أو الإشادة بدورها الرائد في ابتداء قصيدة الشعر الحر، تلك التي نسبوها لريادتها إلى بدر شاكر السياب. ولا أظن أن الحملات الإعلامية والسياسية كانت سبباً متفرداً في ضوم نازك، بل على العكس فإن المرحلة الدكتاتورية لم تكن تمنع دراستها ولا في الجامعة ولا في الصحافة ولا في النقد بل إن أشهر الملققين والشعراء المحسوبين على السلطة وايدولوجيين كانوا يقررون بزيادة نازك وسبقها على السياب ولكن لعل الفارئ الكريم يتفق معي أنها كانت... أيضاً... حملة (الديك) على (الدجاجة)!



ولم يكن الفرزدق الشاعر الفجل وحده من أعلن عن موقفه تجاه المرأة الشاعرة، حتى ذهبت مثلاً: (إذا صاحت الدجاجة صباح الديك فلتدبج) فما الفرزدق إلا نتاج منظومة نسقية عربية دينية قلبية كوّرت عقله وفكره وثقافته فهو نتاجها بالوعي أو اللاوعي..

**السرد غير الطبيعي هو سرد مضاد وغير منطقي يتعامل مع الواقع بـ استراتيجية معاكسة تجعل ما هو خيالي كالذي هو غير خيالي عبر إعادة صياغة دلالة (الطبيعي) في تمثيل التسلسل الزمني وتوظيف الشخصيات الوهمية التي ظلت لفترة طويلة ترفض أو تهمل أو تهشم أو تستثني في السرديات الطبيعية، لتكون فاعلة وبطلنة من خلال عقلنة السرد التي معها تبتعد الفاعلية السردية عن التشكيك والإيهام والاستحالة، وتصبح عملية القص الخيالية والخرافية وما فيها من حيوانات أو جننيات متحررة من السخرية مناهسة أو متحدية المحاكاة في الطرق التي بها يمثل الخيالي والواقعي معا.**

**د. نادية هناوي**

وهو ما يتيح أمام القصاصين والروائيين مصادر إلهام مختلفة، فيها يجدون وسائل جديدة في التفنن السردية بالإيهام، وبها ينشئون مشاهد ومسارات وعوالم أصلية أو غير مسبوبة بدل تلك الوسائل التي اعتُبرت استعمالها في إعادة صناعة العالم وإنتاجه سردياً.

وكان براين رينيثاردسون قد دعا إلى تبني ما سماه علم السرد (السرد غير المعقول أو غير الطبيعي) في دراسته الموسومة (نظرية السرد المضادة واللاطبيعية، وما بعد الحدثة) محاولاً بذلك مناقضة الفرضية الأسطوية حول المحاكاة التي ترى أن الأدب مرآة للطبيعة؛ وإدبها بما هو أهم منها من خلال إبطال النماذج المضادة للواقعية أهمية خاصة في التمثيل السردية مع عدم إهمال الأعمال الأدبية المضادة للطبيعة وغير المعقولة أو غير قابلة للتصديق في العالم الحقيقي.

ويذهب كثير من النقاد ومنهم ر. م. اليريس إلى أن النهج الواقعي مروهون بالرواية ومعاكسته بنهج خيالي لا تعد خيانة للفرد؛ بل هي تعطي كاتب العمل الخيالي مساحة لصنع الأحداث واختيار أي دور يفضلها من أحداث الواقع بالوهمي أو بناهض الخيال بالخيال غير متقيد بإطار المحاكاة أو إعادة إنتاج واقع قائم بأخر يتم صنعه وليس له وجود قط.



ويعد آلان روب غرييه مثالاً لهذا النوع من الكتاب وهو القائل: "أنا لا أنسخ، بل أبني". مسابراً في رؤيته هذه فلوير الذي كان يريد الخروج إلى شيء ما من اللاشيء، أو شيء قد يقف بمفرده من دون الاضطرار إلى الاعتماد على أي شيء خارج نطاق العمل.

وأهمية امتلاك رؤية جديدة تميز ما بين التمثيل الخيالي والانعكاس الواقعي؛ إنما تتأتى من الحاجة الماسة إلى توظيف شخصيات خيالية تحسد الأفكار بطريقة أكثر حميمية من الشخصيات الواقعية التي تمارس حياتها. كان تتوسل الشخصية بمؤلفها من أجل إنقاذ حياتها أو أن يعود الموتى إلى الحياة، أو يمكن أن يموت شخص عدة مرات في الخيال وأن يكون حياً بأعجوبة مرة أخرى. أو أن يقوم المؤلف باسناد السرد إلى شيء جماد ليكون هو السارد البطل الذي ينقل لنا ما يحسه وما يراه من أشياء جامدة ومحررة من حوله.

وهذا الشكل الأخير نجده في قصة (أنا لمن وضد من) للكاتب جليل القيسي والمنشورة في العدد الثامن من مجلة الأرقام ١٩٧٥ وفيها نجد (الدينار) يؤدي دور السارد البطل وهو يسرد لنا مسيرة حياته من ولادته على أيدي عمال المطبعة مروراً بأشكال الجيوب والحقائب والخزائن التي دخل فيها حتى انتهت مرقمًا بيد الرجل السكر حفيد مغفماً في كأس اللبن.

وفي أثناء هذه الرحلة العجيبة يلاقي الدينار أنواعاً شتى من البشر مفتتحاً سيرته بالقول: (أنا لغز كبير أحياناً.. اكتشفني الإنسان ليتعذب بي وليسعد بي) شاكباً من المكاثر التي عاملته بقسوة ثم من أصابع البشر التي تمسكه، بقسوة مرة(رجل المطبعة السمين والموظف والسكرير وباغ الخطف ورجل المطعم) بلين مرة أخرى (زوجة الموظف وسيدة الحقيبة) لكنه مع ذلك دائم التكيف مع كل ما يصادفه من سب ولعن وركل وذك ورائج وظلام، ناقلاً لنا كل تفاصيل ما يسمعه ويشهه لاسيما تلك التفاصيل الصغيرة التي لا نراها كما في هذا المقطع الذي فيه الرجل يتناول طعامه والدينار يقبع داخل جيبه فيسمع أصوات القرقررة والتوججات المعوية وحركات الأفواه (تحرك صدر الرجل وتحركت أنا الآخر في الجيب، بدأ فكه العظيم يتحرك وتوسع البلعوم وانتفخ الصدر وازدادت ضربات قلبه وبدأت اهتز أنا الآخر) ولقد أجاد جليل القيسي من خلال هذا السرد في



أسعد الهاللي

إعطائنا صورة إنسانية لشئيء تعامله بلا إنسانية ولعله في هذا التجريب السردية يعد الأول الذي وظف السرد غير الطبيعي في القصة العراقية. ولا شك في أن القصص والروايات التي فيها نجد توظيفاً للسرد غير الطبيعي وانطلاقاً لأشياء جامدة كي تكون ساردة وبطلنة هي قليلة بالعموم. ويبدو أن الكاتب العراقي أسعد الهاللي تأثر بهذه القصة فكتب روايته (خرابة ميشو) والصادرة عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عام ٢٠٢٠ وفيها وظف العملة الورقية فئة (خمسة آلاف) كفاعل سردي تلطف حوله سائر الفواعل السردية الأخرى ضمن رحلة عجابية تبدأ من لحظة مغادرة الورقة رحم الخزانة المعدنية الضخمة المعتمة في البنك المركزي وتنتهي بلحظة عودتها منهترة إلى الخزانة المعتمة نفسها (ولدت قبل قليل أرى ذلك بوضوح استيقظ من سباتي على صوت صرير معدني باب ضخمة لم أكن قد رأيتها من قبل رغم أنها كانت قربي تماماً هل كنت نائمة أم مغبية) الرواية، ص١٠.

وتصافد خلال هذه الرحلة أحداثاً ومطبات تمنحها عشرات الاكتشافات المتواصلة مما يجعلها تروى نفسها راداتوث(إنني مجرد ورقة ٥٠٠٠ دينار جديدة راداتوث تروى وتسمع وتتكلم، مما الذي يعينني بما يقوله أو يفعله الناس؟) الرواية، ص١٣٠.

وبسبب هذا الرادارية ترى العملة الورقية ما لا يراه غيرُها فترصد بمعايشتها هذا القاع أناساً يمارسون أفعالاً مريبة تعذبهم على الإثم والعدوان والفساد فيكونوا متحولين متلونين بشكل أعجب من العجب(لم تعد وجوههم اليوم مغبرة مرهقة نحيفة بل تراها نظيفة لامعة يرتدي بعضها عائم أنيقة وتردد نفس الكلمات القديمة التي أخفقتي) الرواية، ص١١.

وكان العالم الحقيقي ليس الذي فيه نجد البشر؛ وإنما الذي فيه الخيال يعرض الحيوانات والجنث والآلات بقصد توسيع أو إعادة تشكيل سرديات تتحاييل على وفق تسلسلات زمنية مستحيلة في العالم الحقيقي وتكونيات مكانية متناقضة. ولا تسرد الخمسة آلاف دينار ما شاهدته في رحلتها فقط بل تسرد ما ما على أصفارها الثلاثة وخطوطها المتعددة من مصادفات ومفارقات أيضاً (انتشلت خطوطي وأصفارتي العمياء في البحث عن فكرة رديفة لما يدور في ذهن فلاح فلم تجد أقرب من جملة

قالها فولترير عثر عليها أحد أصفاري في كتاب قديم "من الصعوبة أن تحرر السُجج من الأغلال التي يجبلونها" استوقفني هذا الإصرار على التناقض بين احتمال الألم بصبر وتقبل يد الجراد في الوقت نفسه) الرواية، ص٣١.

وتنقل لنا هذه الأصفار كثيراً من الصور الرمزية لرجال دين وزعماء قبائل وقادة جند يتم استحضارهم ومقارنتهم بشخصيات من تاريخ العراق (عرض لي أحد كتب التاريخ الأن سطورا عن عبد الله بن المقفع الذي قطعها سفيان بن معاوية بن يزيد بين المهلب بن أبي صفرة والي البصرة للخليفة أبي جعفر المنصور ثم بذات الطريقة تعرض للقتل أصحاب الدين والسلطة معبد الجهنمي وغيان الدمشقي والجعد بن درهم والحاج والسهرودي) ص١٣٠ فتفقد الاتجاهات دلالتها المكانية والزمانية.

وإذا كانت المدينة قاعاً يتدأري فيها المتلونون مثل شخصية فلاح الثقافي الموظف في البنك المركزي الذي اختلس أموال طائلة لكنه ظل بعيداً عن أية شبهة والنيقوب وعد المؤمن الذي كان مطرفاً ثم والياً لمجموعة إرهابية، فإن الخرابنة ستكون هي ملاذ أولئك الضحايا الذين استغلهم الفاسدون فهنوا أموالهم وخبراتهم وتركوهم بالجراء لوجدتهم، فلم يجداً بُداً من الخرابنة لتكون وطناً أمناً مثل عمو جلادوي الكهل الستيني المتسول، وهندارة المنقبة التي تعمل خادمة، وأوس سارق الموبايلات وعبير الشنونة النشالة وزعي كيسة. ولكل شخصية في الواقع صورتان تقدمان لنا من منظور ذاتي لساردة هي البطلنة أعني ورقة الخمسة آلاف، وإحدى الصورتين إيجابية رمزية تتعلق بما يمثلها، والأخرى سلبية وقائعية تتعلق بكيفيات ذلك التمثيل. وإذا كان السرد الواقعي يمثل جزءاً من العالم الذي نعيش فيه بطريقة أو بأخرى؛ فإن هذه الرمزية في التمثيل قد تكون ممكنة وطبيعية وقد لا تكون كذلك.

ويكون هناك أكثر من موت واحد ينتظر كل شخصية من هذه الشخصيات ترسمه فئة الخمسة آلاف دينار التي تصبغ في نهاية الرحلة ورقة مكثودة ومنهكة (يبدو أنني احتضرت فعلاً لقد عرفت الكثير أكثر مما ينبغي بالية من تكرار هذا الفصل مراراً. وضعتا الحاسب مع أوراق منتهرة أخرى في زاوية خزانة

ومدينة معتمة واقلق الباب بقوة لتغرق في ظلام) الرواية، ص٢٧٥. وهي النهاية نفسها التي بها يُمنى الدينار في قصة جليل القيسي (أنا لمن وضد من) إذ يهم السكرير (حميد) بتزريق الدينار إلى خمسة أجزاء على رأى من الرجل الافرقت الذي كان جالساً في العانة نفسها وهو يحاور جلساءه عن الإمبيرالية والرأسمالية والعنصرية. وبذلك صنع القاص مفارقة ساخرة، يضحك بعدها الرمزي بالخاتمة المفتوحة التي فيها الدينار يرفع مظلمته ويشكو للعلم قسوة بني البشر عليه: (بعد هذه المعاملة اللامنتصرة، أنا لمن وضد من أرفع قضيتي؟) وهذه المناصفة ذات دلالة كبيرة كما ان التساؤل مشروع بمأساوية المأل الذي نجح جليل القيسي في رسم أبعاده.

التاريخية والدينية. إذ تذكر أجواء قرية المهديين كما وصفها الكاتبة بأوشغيت الناري حيث يرتبط مصير المعتقلين بمزاج المسّلعين، ومن الظواهر التي ترافق الحروب والصراعات هي تهريب البشر وذلك ما خصصت له الكاتبة أقساماً من الرواية. إذ ينحُو السرد منحى يولييسيا في هذا السياق وتتصاعد الشخشات الرامية الأبرم الذي عملها ويكون النص متغلغلاً أكثر في طينة البيئة كما تتكتسب بنيتة مروية لاستضافة مزيد من الرويات إذ يتم التحطرق على هذا الصعيد إلى هجمة هولاكو على بغداد والإحالة إلى القصص الغارة في ذاكرة المكان مثل قصة خنسي ورشو هذا ماتلمسه بوضوح عند إنباء الإيزيديين في تركيا إبان العهد العثماني، والأهم في هذا الصدد هو تحبيب المينولوجيا بلحمه الرواية وذلك من خلال التوازي القائم بين ظاهرة خسوف القمر بالتحولات التي تشهدنها الحياة.كلما يقترب موعد الخسوف يستنفّر الجميع ويقرعون القدور والصواني لتخويف الحوت الذي ما ن يسمع الأصوات حتى يهرب تاركا القمر. قرر إلياس وهيلين استبدال خاتم الزواج بالوشم لأن ضباع الخاتم حسب معتقدات القرية يؤشر إلى فراق الزوجين، لكن هذا الاحتياط المسبق لايحول دون انفصالهما إذ يتم غزو المدينة ويقع إلياس رهيناً لدى المسلحين إذ بناية المجلة التي تتحول إلى السجن وبذلك تتبدل أنماط الحياة وماعاد المكان كما عهد به أهله وعندما ينفذ صبر هيلين تحرج بحثاً عن أثر زوجها دون أن تدري بأن ذلك يفقدان أثناء الحرب العراقية الإيرانية ومايمضي الكثير من الوقت حتى تتوالى حروب أخرى نجحت الكاتبة في تضمين القصص الفرعية المعبرة عن

قنامة هذا القدر، منها قصة المرأة التي تريد تنفيذ وصية زوجها بإعادة البذلة الخاكية والخوذة والبسطال إلى المقر.

## طينة النص

تمكنت دنيا ميخائيل من تطوير معتقدات الشعبية في حياكة نصها الروائي وذلك يخدم عملها ويكون النص متغلغلاً أكثر في طينة البيئة كما تتكتسب بنيتة مروية لاستضافة مزيد من الرويات إذ يتم التحطرق على هذا الصعيد إلى هجمة هولاكو على بغداد والإحالة إلى القصص الغارة في ذاكرة المكان مثل قصة خنسي ورشو هذا ماتلمسه بوضوح عند إنباء الإيزيديين في تركيا إبان العهد العثماني، والأهم في هذا الصدد هو تحبيب المينولوجيا بلحمه الرواية وذلك من خلال التوازي القائم بين ظاهرة خسوف القمر بالتحولات التي تشهدنها الحياة.كلما يقترب موعد الخسوف يستنفّر الجميع ويقرعون القدور والصواني لتخويف الحوت الذي ما ن يسمع الأصوات حتى يهرب تاركا القمر. قرر إلياس وهيلين استبدال خاتم الزواج بالوشم لأن ضباع الخاتم حسب معتقدات القرية يؤشر إلى فراق الزوجين، لكن هذا الاحتياط المسبق لايحول دون انفصالهما إذ يتم غزو المدينة ويقع إلياس رهيناً لدى المسلحين إذ بناية المجلة التي تتحول إلى السجن وبذلك تتبدل أنماط الحياة وماعاد المكان كما عهد به أهله وعندما ينفذ صبر هيلين تحرج بحثاً عن أثر زوجها دون أن تدري بأن ذلك يفقدان أثناء الحرب العراقية الإيرانية ومايمضي الكثير من الوقت حتى تتوالى حروب أخرى نجحت الكاتبة في تضمين القصص الفرعية المعبرة عن



دنيا ميخائيل

تلطف الأخيرة سراح الطائر الذي كان يتربص القادم من الموصل وقوعه في الفخ. تنتظم ثيمة الحب في متن الرواية وتمتد على مدار الحركة السردية. لاتمنع هيلين الانتقال إلى المدينة وتنكتف برعاية حيبي الذي فارتقت أمه الحياة وهكذا تصبجُ ثنائيتة إلياس وهيلين حلقة سردية تنسل منها حلقات أخرى كما تنبسط دلالة العنوان ضمن هذه الجزئيات المتداخلة بألية تناول للقيم التي تمثّل حزماً حامياً للأقلية الإيزيدية، زد على ما سبق تتوارد الإشارات إلى الحروب التي تركت ندوباً غائرة على ذاكرة العراقيين تنوق إلياس مراتها بفقدان أثناء الحرب العراقية الإيرانية ومايمضي الكثير من الوقت حتى تتوالى حروب أخرى نجحت الكاتبة في تضمين القصص الفرعية المعبرة عن

# قيامه دنيا ميخائيل السردية

كهيلان محمد

لمأساة قائمة لذا تحاول ربحانة أن تنتحر لأنها لم تعد تتحمل رؤية هذا التزييف في الروح والإفلاس القيمي. أخيراً تنطفيء على حياء تلك المرأة التي حلت مكان الأم بالنسبة لـ"لبلى" وهي تنقطع عن الكلام حزنا على ربحانة، تفارق هيلين بنات جنسها وترغم على الزواج بـ"أبو تحسين" غير أن الأخير يتخلى عن غنيته ويعيدها إلى ساحة المدرسة معلناً بأنها لاتصلح له ومن ثم يشتريها عياش القادم من فرنسا وهو أحسن المتناوبين على شراؤها، لاتنصرف عدسة السرد عن هيلين وهي تضيي أيامها عند عياش إذ كانت مقيمة ببيت تركه أصحابه وهناك وجدت اليوم الصور لأفراد الأسرة كما عذرت على هيلين راصدا الصور التي تتوالى في ذهنها مقالة إلياس وهذا ما أبعد ذهنها مؤقتاً من المكان المخنث ولا تنتبه إلا على صوت طفل يدور حوار مختصر بين الإثنين ومن ثم تلتقي هيلين بالمرأة الطائر "للكتابة العراقية دنيا ميخائيل إذ تتحول الجغرافيا المكتوبة إلى مسرح الحدث، وينطلق السرد من اللحظة التي يبسط فيها الإرهاب سلطته على رقاب الجميع وتبدأ حفلة الغضب، ويتحول مبنى المدرسة إلى سوق لبيع النساء إذ يتم تحضير السبايا للعرض بأزياء تناقض مايفرضه أعضاء التنظيم على النساء في الواقع.

## الدوامه

تستعيد هيلين التي يتموقع الراوي موضعها للاسترسال في سرد الأحداث صورة المدرسة التي درست فيها مع أحيها التوام آزاد، ولايعبر شيء عن جرح النساء المههورات كالوجوه المتلبدة بالحنن والبخبرات المتبادلة بين العيون الحسيرة. وحين ترهق الروح لئ تكون الحياة سوى مشاهدة



يرى أن كتابة القصيدة بقرار شيء لا يستطيع أن يستوعبه أو يمارسه

## فاضل السلطاني؛ جوهر الشعر أن يكون منشغلاً بالحياة.. بل هي قضيته الكبرى

الشاعر فاضل السلطاني من مواليد بابل، حاصل على بكالوريوس في الأدب الإنكليزي من جامعة بغداد والماجستير في الادب الحديث من كلية بيركبيك، جامعة لندن. عمل في سبعينيات القرن الماضي في جريدة (طريق الشعب) الى أن - غادر العراق عام 1977 إلى المغرب، حيث درس سنتين في مدينتي تارودانت وبني ملال. ثم غادر إلى الجزائر (1979) وعمل في التدريس، بعدها غادر إلى سوريا (1985) ومنها إلى لندن (1994).. يعمل الآن محرراً في جريدة الشرق الأوسط اللندنية. عضو نقابة الصحفيين واتحاد الأدباء العراقيين حتى خروجه من العراق عام 1977. عمل في القسم الثقافي ثم السياسي في مجلة "فتح" الفلسطينية، و"مجلة الحرية" في دمشق حتى عام 1990.. شغل منصب رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين العراقيين في المملكة المتحدة.

وبعد دخول كلية اللغات، قسم اللغة الإنجليزية، بدأت الرحلة الأكثر عمقا وتأثيراً مع الأدب الإنجليزي والأميري، وبشكل خاص التعرف على شعراء المدرسة الرومانتيكية الإنكليزية، كوليرج وشلي وجون كيتس، ثم الشعر الحديث، وخاصة البيوت الذي لايفارقنا لحد الآن، ثم شعراء الفلانينيات والأريينيات، وأحبهم إلى ديوان توماس.

«منجزك الشعري لا يتناسب مع شاعريتك حيث صدرت لك حتى الآن 5 مجموعات شعرية.. بما تعلق ذلك؟

- لا أعرف كيف أفسر الأمر. وهو سؤال يعذبني دائما، الذي أعرفه أنني في مرحلة مبكرة قررت أن لا أنشر، لماذا؟ لا أعرف. نشرت أول قصيدة لي حين كنت طالبا في الثانوية في ملحوظ الجمهورية الأدبي، الذي كان يشرف عليه الراحل أنور العسائي، وفي العدد نفسه الذي نشر فيه محمد خضير وقاص بصري آخر نسبت اسمه للأسف، ولكني متأكد أن لقبه هو الأحمد، وكانت قصته لا تقل روعة عن قصة محمد خضير. لكنه اختلف تماما منذ ذلك الوقت، ثم قررت أن أتوقف عن النشر، مردداً مع نفسي ما قالته أميلي ديكنسون، وكنت قد قرأت بعضاً منها في ذلك الوقت، بأن النشر مزاد للعقل! حين كنت في الجامعة، عجز عبد الأمير الحصري وأصدقاء آخرون أن يقنعوني بالنشر. ركبت رأسي حماقة، وطبعاً، لكل شيء ثمن، عملت في "طريق الشعب"، ولم أنشر فيها سوى قصيدتين. وأعمل منذ ربع قرن تقريباً في جريدة الشرق الأوسط، ولم أنشر فيها سوى قصيدة واحدة!

ولكن بعيداً عني، دعونا ننتهي من مسألة الكم، كم ديوان هناك مالي الدنيا، وشاعلي الناس منذ العصر العباسي لحد الآن، المتنبسي ديوان واحد، وكم قصيدة مالك الربيع، الذي ما يزال حاضراً بيننا منذ العصر الأموي؟ كما تعرف، قصيدة واحدة، هناك مئات الأمثلة على أصحاب القصيدة الواحدة، وعلى الشعراء الحوليين، عندما وفي كل مكان من العالم، كم مجموعة شعرية هناك أهم شاعر في القرن العشرين في. اس. البيوت، الذي ما يزال أيضاً مالي الدنيا وشاعلي الناس: أقل من عشر مجموعات، ولم يصدر فيليب لاركن، أحب شاعر لقلوب الإنكليز، سوى أربع مجموعات، أو، في الحقيقة، ثلاث مجموعات لأن مجموعته الأولى كانت شبه فاشلة، وعلى مستوى الرواية، مثلاً، لم يصدر في. دي. سالنجر سوى رواية واحدة من منتصف الخمسينيات، هي الحارس في حقل الشوفان، بنترجمة غالب هلسا، وما تزال الرواية تحتل مكانها في قائمة الكتب الأكثر مبيعا، وكذلك رواية "أن تقتل الطائر المحاكى" لهاربر لي، وهي روايتها الوحيدة التي صدرت عام 1960، وأصبحت علامة بارزة في الأدب الروائي الأميركي، وغير ذلك مئات الأمثلة في تاريخ الأدب الإنساني. وبالطبع، هذا لا يعني أن المثلين جيّدون، وأن الكثيرين رديئون. ريتسوس، مثلاً، أكثر جيداً، ولكنه جيد دائماً، غير أنه من القلة الذين حافظوا على مستوى فني عال.

القصيدة تكتب بالدم، بالنسبة لي في الأقل. وإنني استغرب من أولئك الشعراء الذين يجلسون يومياً وراء منضدة الكتابة ليكتبوا... كتابة القصيدة بقرار شيء لا يستطيع أن أستوعبه، أو أمارسه.

«غالبا ما يكون الشاعر مشغولاً بمواقف من الحياة والصراعات.. هل تتبنى قصائدك مثل هذا الانشغال.. أم أنك ترى الشعر غير معنى بهذه الانشغالات؟

- جوهر الشعر أن يكون منشغلاً بالحياة، بل هي قضيته الكبرى، ولكن انشغاله هذا هو في حقيقته صراع، صراع مع كمية القبح، والقسوة، والظلم، والاعداء، والزيغ، الموجودة في الحياة وإنسانها. وهو، في الوقت نفسه، صراع مع نفسه أيضاً، وهو الصراع الأشد مضاضة، أما إذا كنت تقصد بـ "الصراعات"، الصراعات الفكرية، فالشاعر أيضاً معني بها. إنساناً وفناناً، ولكن بالمعنى الواسع، فمثل هذا الصراعات هي التي تحدد مسمارتها ونتائجها مصير الإنسان ككل، وهي قضية الشاعر الكبرى، حتى لو كان رهين غرفته.

«هل بالضرورة أن يكون الشاعر ضد السلطة، أي سلطة وخاصة السياسية منها، أم ترى أن

«قدر الشاعر أن يكون ضد السلطة، أي سلطة في عالمنا. الشعراء الملتزمون عبر التاريخ غنوا للثورة، وليس للسلطة. ماياكوفسكي، أنشد ثورة أكتوبر»

«هل بالضرورة أن يكون الشاعر ضد السلطة، أي سلطة وخاصة السياسية منها، أم ترى أن



يكون بالضرورة في ريق الأول، وهو غالباً لا يكون، وهذه هي المهمة الشاقة في أية ترجمة، وخاصة من لغة تنتمي لعائلة معينة إلى لغة أخرى تنتمي لعائلة غريبة تماماً عنها، وأهلها مختلفون في كل شيء في الثقافة، والنسق والذائقة، وتاريخهما إن لم يكونا متناقضين، فهما غريبان عن بعضهما البعض، وكذلك محابيلهما الثقافية اللذان لا يجمع بينهما شيء، ومدلولات مفرداتهما غير المتطابقة، إن لم تكن متعكسة تماماً، الترجمة مثل أن تلبس جسماً واحداً ثوبين، كل منهما من قماش مختلف. بالنسبة لي، أحياناً أقضي أياماً كاملة في البحث عن مفردة مناسبة تقرب القارئ العربي من المفردة الأصلية، ومدلولاتها، وظلالها، وإيحائها. وأحياناً، أصل حافة اليأس، وأقول لنفسي: مالي ومال هذا الهيم؟ وكما أشرت في كتابي "خمسون عاماً من الشعر البريطاني"، هناك قصائد عصيبة على الترجمة، وإن حاولت، فلن يبقى منها شيء.

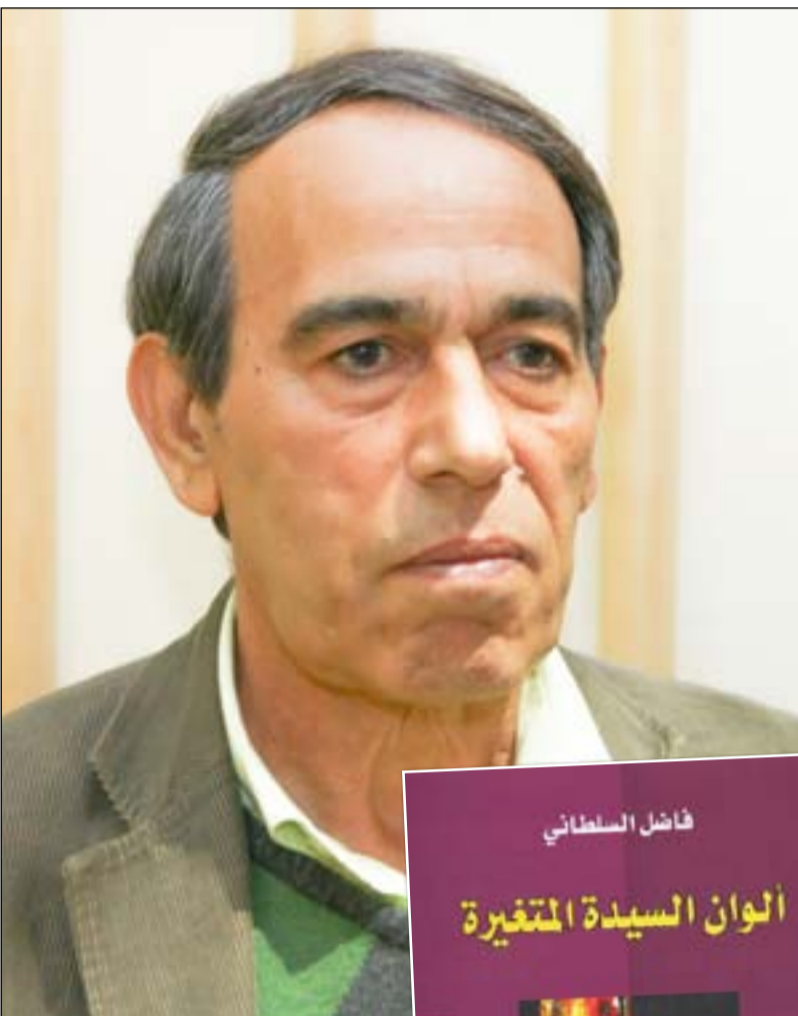
إني استغرب هنا من المدرسة الإنجليزية في الترجمة. لقد ترجم تيد هيمون، على سبيل المثال، مختارات للشاعر الإسرايلي يهودا أميخاي، وهو لا يعرف كلمة واحدة من اللغة العبرية، وترجم قصائد من اللاتينية، والإغريقية، والإسبانية، والألمانية، والهنغارية، والروسية، والإيطالية، وهو لا يعرف كلمة واحدة من هذه اللغات. كيف منذ زمن درايدن، الذي ترجم أوفيد 1680، سادت طريقة في الترجمة هي "المحاكاة" Immitation، حسب تسمية درايدن نفسه، أي أن يتمتع المترجم بحرية كاملة في التصرف بالنص الأصلي، فيغير الكلمات، ويتوسع في المعنى، أو يختزل فيه، لكن لا يغيره، وبعده فعل الشاعر بوب نشي نفسه مع هومر. وعندما عرض القصائد المترجمة على صموئيل جونسون، قال له: "إنها قصائد جيدة، ولكن لا تقل إنها من تأليف هومر!" فعل ذلك، أيضاً أزا باوند، حين ترجم قصائد من الشعر الصيني، وهو لا يعرف كلمة واحدة من هذه اللغة، ترجموا له الكلمات، والصياغة الكاملة كانت له، من هنا، نستطيع أن نقول إنها قصائده، وليست قصائد صينية.

هذا النوع من الترجمة ما يزال شبه سائد في بريطانيا. فنحن نقرأ ترجمات لبعض الشعراء الإيجابي دائماً. أما بالنسبة للندن، فيمكنني القول إنها كانت التجربة الأعمق، أو لا بسبب الشعور بالاستقرار، وأنت لباقي هنا إلى يقضي الله أمراً، بعكس المنافي السابقة، التي يتناكب الشعور دائماً، كأغلب مواطني المقيمين فيها، بأنها محطات مؤقتة. والسبب الثاني، أن الثقافة الإنجليزية ليس غريبة على تماماً، فقد درست الأدب الإنكليزي في جامعة بغداد، ووفرت لي الإقامة في هذا البلد فرصة التعرف على مصادر هذا الأدب البريطاني في منبعه، وعلى طبيعة المجتمع الذي أنتج مثل هذا الأدب، الذي هو من أغنى الآداب الإنسانية. وتعمقت هذه المعرفة أكثر من خلال دراستي الأكاديمية اللاحقة لأدب الأوروبي والأميري الحديث والمعاصر في جامعة لندن.



يضع الشاعر العراقي فاضل السلطاني في ديوانه "الوان السيدة المتغيرة"، الهم الخاص قبل الهم العام أو النبذة الشخصية قبل نبذة الجماعة، فبدل من أن يكون صوته (حال الشعراء ما قبل الإسلام) متماهياً مع صوت القبيلة (الجزء أو الشعب) ومعبراً عنها، نجده في هذا الديوان ينشغل بثيمات وجودية تتعلق بالمصير الفردي أكثر منها بمصير الجماعة، مع ذلك فهو ينجح بكسب قراء أكثر لأنه استطاع أن يمس وعبر المجاز والبناء الدرامي للقصيدة والصور المكثفة والتناص مع شعراء آخرين مخزوناً مشتركاً يتمثل بتلك الصور أو المركبات البدئية القائمة في اللاشعور الجمعي.

لؤي عبدالاله



يكون جزءاً منها.. ما رأيك؟

«قدر الشاعر أن يكون ضد السلطة، أي سلطة في عالمنا. الشعراء الملتزمون عبر التاريخ غنوا للثورة، وليس للسلطة. ماياكوفسكي، أنشد لثورة أكتوبر. وحالما تحولت هذا الثورة إلى سلطة تقبضه لجوهر الثورة، لم يكن أمامه سوى أن ينتصر، وفعل يسنين الأمر نفسه، وعشرات غيرهما خلدوا للصمت مثل باسترناك، أو نغتهم السلطة إلى سبيري ليتغنوا هناك، حتى غوركوي، وعلى الرغم من كل ما فعله في مساندة السلطة، والتظهير لها عبر مساهمته الواقعية الاشتراكية" لم يسلم، واضطر للهجرة لغرة، ثم صمت.

لا توجد سلطة في تاريخ البشرية لحد الآن ارتقت لحلم الشعراء والفنانين والفلاسفة، الذي هو حلم الناس، بالحق والعدالة، والخير والجمال، لا تحدث هنا عن المدينة الفاضلة، التي تبقى الحلم الأقصى، ولكن عن الحياة الإنسانية في جدها الأدنى، عن واقعتها المليء بالقبح والقسوة، والظلم والمعاناة. للسلطة، أي سلطة، قوانينها، المستندة إلى القمع، المبطن والمكشوف عند الحاجة، التهافت من أية سلطة كهذه خيانة ليس فقط للشاعر، ولكن أيضاً للإنسان في مطلقه.

«أنت شاعر ومترجم للشعر، والدليل ما ترجمته الى الآن.. هل بالضرورة أن تكون وفق مبدأ أن تكون الترجمة أمينة للنص الشعري، أم كما يقول بورخيس أن يكون النص المترجم أميناً للترجمة، بمعنى عدم الالتزام بالمبدأ الأول حيث يتم تكيف النص، أو الحذف منه أو أن يقدم ويؤخر، لأسباب موجبة؟ أحمد رامي، مثلاً، لم يكن يجيد الفارسية، حين ترجم رباعيات الخيام، حيث ترجمها عن الإنكليزية.. لكن ترجمته صارت الأكثر أصالة ودقة من ترجمة الصافي النجفي، وإبراهيم العريض.. اللذين ترجمتا الرباعية عن الفارسية.. ما تعليقك على ذلك؟ على أي مبدأ إذن كانت ترجماتك من الشعر الإنكليزي الى العربية؟

-أرى أن تكون الترجمة أمينة للنص الأصلي، ولكن بلغة أخرى، بمعنى أن يتخذ المعنى الأصلي جسماً آخر ويرتدي ثياباً أخرى، لكنه يبقى هو نفسه، بعد أن تعطيه مبنى آخر، لا

يتكرر الحديث عن حياة المنافي واسترجاع الوطن غير أن العلاقة بهذه الحياة الموزعة والممزقة بينهما سوف تتغير من مرحلة "الصدمة" إلى مرحلة "التعود". فالتمائل يتحلي في معظم الموضوعات تحت مثل هذه العناوين: "الولادة الثانية" و"مقطع من سيرة ذاتية" و"الرحلة" و"الغني"، في مجموعة "النشيد الناقص"، يقابلها في مجموعة "محتراقاً بالمياه" مثلاً "صباح" و"يوماً" و"المنفى في عامه السابع عشر" و"أما-أر-جي".

شوقي بغدادى

# "المشرق الجديد" رؤية استشرافية لستراتيجية العمق العربي للعراق



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

بغداد ستستضيف القمة الثلاثية (العراقية - المصرية - الأردنية) المقرر عقدها في مقبيل شهر نيسان الحالي في ظل مسار إقتصادي - جيوسياسي يعرف بـ "المشرق الجديد" من خلاله سيسعى العراق للعب دور ريادي حيوي يسهم بإطلاق مشروع اقتصادي واعد يوفر فرصا حيوية للتعاون والتنسيق مع الدول العربية والصقلية مصر والمملكة الأردنية الهاشمية لتنمية المجال المشترك بيننا بهدف تأسيس منطقة مشتركة مزدهرة اقتصاديا Prosperous Common Economic Zone. يمكننا تصور أن يكون هذا الهدف الجليل فرصة حيوية لبناء عمق التفاعل العربي في مواجهة التحديات الجيوسياسية - الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط خاصة تلك التي تنطلق من عمق غير عربي (إيران ، تركيا ، الصين ، روسيا والاتحاد الأوروبي). مشروع "إن إنجر" يسعى لتحقيق نوع من التوازن الاستراتيجي الاقليمي في بيئة مضطربة تحمل تحديات سترراتيجية حاسم .

جدير بالذكر أن حكومة السيد مصطفى الكاظمي التي أنجزت مؤخرا زيارة تاريخية للمملكة العربية السعودية حرصت أن تكون الرياض مستقبلا في قلب "المشرق الجديد" إلى جانب القاهرة وعمان .

حققت الزيارة التاريخية للسعودية عددا من الإنجازات يمكن تلخيصها بما يلي :

أولا : تأسيس صندوق عراقي - سعودي مشترك تصل قيمته التقديرية ٣ مليارات دولار تقدمها السعودية منحة للعراق توجّه للاستثمار في حقول اقتصادية أساسية تنتبئ مشروعات تنموية تعود فائدتها المشتركة على اقتصاد العراق والسعودية من خلال دور فاعل للطّاع الخاص ، يضاف لذلك إطلاق مشروعات للتعاون الاقتصادي في مجال الطاقة بضمها المتجددة وتفعيل وتسريع وتيرة تطبيق خطة العمل المشترك تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي - العراقي Saudi - Iraqi Coordination Council .

أخيرا العناية بضرورة تطبيق شبكة الربط الكهربائي بين البلدين . رئيس الوزراء العراقي وضح الهدف الشامل لتأسيس "المشرق الجديد" بعيدا عن تخيل البعض لسياسة المحاور خلال زيارة سابقة له لواشنطن في صيف ٢٠٢٠ : "إن المشرق العربي ليس تحالفا سياسيا ، بل هو مشروع اقتصادي إجتماعي بين شعوب الدول المعنية ، يستهدف تحقيق المصالح المشتركة" . علما

## الفرق بين الليبراليين والمحافظين

«نيكولاس جوتزيت»  
ترجمة : عدوية الهلالي

من بين الانتقادات الموجهة إلى الليبرالية من قبل عامة الناس ، غالبا ما تبرز فكرة أنها محافظة ، وأنها تريد إبطاء التقدم ، وخاصة التقدم الاجتماعي. باختصار ، إنها ستدافع عن مصالح الوضع الراهن.

الرد على هذا الاتهام ، من الضروري فهم أساسه. وفي كتابه ماذا أنا لست محافظاً - جسد فريدريك هايك/ وهو اقتصادي ومفكر نمساوي المشكلة تماما. إذ يرى أنه في الوقت الذي تدعو فيه كل حركة تقدمية مشهورة تقريبا إلى المزيد من التعدي على الحرية الفردية ، فإن أولئك الذين يعترضون بالحرية يكرسون طاقاتهم بشكل منطقي للمعارضة. وهكذا، يجدون أنفسهم في معظم الأوقات في نفس الجانب مثل أولئك الذين عادة ما يقاومون التغيير.

سيكون من التبسيط دحض هذا اللوم دون مزيد من الجدل ، لأنه يقوم على عنصر من الحقيقة التي لا جدال فيها، لنتذكر أولاً أن الليبرالي لا يؤيد أو يعارض التيار المحافظ، إذ يمكنه في نفس الوقت أن يكون محافظا بموجب خطة معينة ، والتي يمكن تلخيصها بتأكيد ماتيو لين أن «الليبرالية هي الديدولوجية الوحيدة وفقا لتلك التي لا تطمح لتغيير الإنسان بل إلى احترامه ، كما يذكرنا هايك بأن «الليبرالية ليست معادية للتطور أو التغيير ؛ وحيثما أعاق الضوابط الحكومية التنمية التلقائية ، فإنها تدعو إلى مراجعة عميقة للإجراءات المتخذة .»

ما يوحد الليبراليين هو أولاً وقبل كل شيء أولوية الحرية والنظام التلقائي الذي ينبع منها. فكل من المحافظين والاشتراكيين يعتقدون عواقب هذه العفوية ويحاولون علاجها. أما اللطائف الأولى التي تميز الليبراليين عن المحافظين فهي نهجهم في التغيير - حسب هايك - تلك أن إحدى السمات الأساسية للموقف المحافظ هي الخوف من التغيير ، وعدم الثقة به على هذا النحو ، في حين أن الموقف الليبرالي متبعب بالجرأة والثقة ، وعلى استعداد لترك التطورات تأخذ مجراها ، حتى لو لم نتأكد من النتائج التي يمكن أن تأتي. وفي تحليله ، يعرف هايك بيوتيرة أن هذه الحكمة في مواجهة التغيير ، خاصة في



بإان مشروعا كهذا يفترض أن يصب في بناء جيو - اقتصادي يلبي المصالح الحيوية لدول والشعوب المشاركة وبالتالي لبد له من أرضية قوية نسبيا للفاهيم السياسي - الاقتصادي وليس بالضرورة أن يتبلور في صيغة محور مستقل للحخالف الستراتيجي الاقليمي في مقابل تحالفات أخرى كأن تكون لأطراف غير عربية (إيران ، تركيا ، الصين وروسيا وغيرها) مع العراق، من هنا ، فإن كل إنجاز سيقم تحققه على أرض الواقع سيسهم حقا في بلورة صيغة مقبولة لركائز الشراكة الاقتصادية - الستراتيجية بين الأطراف الفاعلة التي تنتظم في إطاره ، ولكن حتى نصل لنتيجة تتضح من خلالها صورة المشروع الجديد سيكتف مفهوم "المشرق الجديد" الغوض وإثارة التساؤلات حول طوبعد أهدافه النهائية ، إذ وفقا لرأي عادل الجبوري :

الأطراف الثلاثة نواة المشروع "مبتلاة بكم كبير من المشاكل والازمات والتحديات الاقتصادية والسياسية والامنية ، وهي تحتاج من يأخذ بيدها وليس العكس، فضلا عن كون البعض منها منخرطة بالاساس في مشاريع ومحاور اقليمية قبل مشاريع ومحاور اقليمية أخرى" . إلا أنه من منظورمكمل فإن إنفتاح العراق على اقليمه في تقديرنا يعد جزءا لا يتجزأ من رغبة ومصصلحة وطنية يفرضا ليس فقط داخل المصالح بل وضرورة تكاملها وتنميتها بصورة خيار عربي اقتصادي- تنموي لطالما ظل أسير وثائق جيود التعاون العربي في ظل جامعة عربية لم يتم تفعيل نصوص مقرراتها التنموية الاقتصادية - السياسية بالشكل المطلوب .

إن تداخل وتشابك الملفات الامنية - السياسية والاقتصادية يتطلب جهدا عارثيا مكثفا ومتوازنا لا يغفل أطراف العادلة جميعا (دولا عربية وغير عربية) دون أن يعني ذلك تشكل حالة اصطاف أو بلورة لسياسة محاور واستقطابات يمكن أن تجعل من العراق أداة وساحة لتصفية الحسابات وتميرير المصالح الخاصة". إن منهجا قائما على المصلحة الوطنية العراقية المستقلة يفترض أن يتابع بدقة كل ما يتخذ من قرارات حيوية على مختلف الصعد التي يتم التهاهم والاتفاق حولها بصورة يتضح من خلالها طبيعة المتكسبات المتحققة والخسائر المتوقعة لأطراف المعادلة . معادلة يبراد لها أن تكون متوازنة نسبيا من ما يتطلب من أعمال للشغافية في الاعلان عن كل صغيرة أو كبيرة يتم الاتفاق عليها ، ما يستدعي أن يلعب المفاوض العراقي المتخصص دورا مهنيا

## الأردن وصيانة الاستقرار وسط الحرائق

لكنهم سرعان ما ينؤون بأنفسهم متكرين أن "نور الدولة يجب أن يكون أقل مما يطلبه الاشتراكيون وأكثر مما يقبله الليبراليون الكلاسيكيون ، لأنه ، بحسب سكروتون ، "لدولة دور ، وهو حماية المجتمع المدني من أعدائه الخارجيين الأوائل ومن اضطراباته الداخلية" .

وبعيدنا هذا التأكيد إلى قبول السلطة وقبول التدخل الجبسي في حياة الأفراد ، الذي استنكره هايك ، وهكذا يمكننا أن نرى أن اختلافهم عن جماعي اليسار ليس سوى اختلاف في الدرجة وليس في المبدأ ، فهم يسحبون نفس الحبل ، لكن ليس في نفس الاتجاه. وما يزعج المتحفظين بشأن التغيير في كثير من الأحيان ليس الجوهر بل السرعة. لذلك يمكننا القول إن المحافظ هو اشتراكي يقود ببطء أكثر على الطريق السريع للتقدم. فهو ، مثله ، يؤمن بفائدة الدولة وبأسبقية الجماعة على الفرد، وكلاهما يشككان خطرا على الحرية، أما الليبرالي ، من جانبه ، فهو يرغب في نزع الطابع السياسي عن العلاقات الإنسانية من خلال اقتراض العواقب والتوترات التي يمكن أن تخلقها هذه الحرية.

ويخلص هايك إلى أن السمة الأكثر لفتا للانتباه في الليبرالية ، والتي تميزها عن المحافظة بقدر ما تميزها عن الاشتراكية ، هي الفكرة القائلة بأن القناعات الأخلاقية التي تتعلق بجوانب السلوك الشخصي التي لا تؤثر بشكل مباشر على المجال الحمصي لأشخاص الآخرين ، لا تبرز أي قسر ، أو تدخل قضائي.

من ناحية أخرى ، يقدم ديردر مكلوسكي الليبرالية بطريقة أخرى لأن هذه المدرسة الفكرية تؤكد أنه يجب معاملة الأشخاص كباغين أحرار يتمتعون بحقوق متساوية ، وبالنسبة للحرارة التقليدية من اليسار واليمين للظيف السياسي ، يجب علينا معارضة نظام ثلاثي الأقطاب ، لأن الليبرالية تططور خارج هذا الإطار، ففي حين أن المحافظين والاشتراكيين ملتزمون بالحرية الاقتصادية أو الاجتماعية ، فإن الليبراليين يرضمون إلى الأفتين ، معتبرين أنه يجب الدفاع عن جميع الحريات ، إذ لا يجب أن تكون موضوع تحكيم سياسي ، وبدلا من النضال لتقييد الحرية جزئيا كما يرونه مناسباً ، يلتزم الليبراليون بإعطائها مساحة كبيرة للتفلس.

باحث سياسي

للنظف العراقي بأسعار مخفضة للاردن ، من هنا ، جاء طلب مصر لشراء النفط العراقي بخصم يقدر بـ ٣ دولارات ، والدخول في إستثمارات الطاقة ، علما بأن أعداد العاطلين العراقيين (مايقارب ٥ ملايين) منهم خريجي الكليات والمعاهد التقنية.

تساؤلات عدة أخرى لابد من الإشارة إليها تخص تحديات ضرورة التفات العراق لمصالحه الاقتصادية الحيوية وآليات متابعة تنفيذها في عصر مابع كورونا ، من أمثلتها الواضحة تأسيس انبواب النفط من الجنوب العراقي (البصرة) الى العقبة بمرحلة الاولى والثانية ، الأولى من الرملة في جنوبي العراق إلى مدينة حديثة في الانبار (غربي العراق) والثانية إلى مدينة العقبة الستراتيجية ومن ثم (إذ أمكن) إلى مصر ، المراقبون العراقيون يتوقعون أن يتم طرح المشروع باسرع وقت ممكن بصورة عطاء تنافسي لشركات علمية رصينة السمعة بصورة تختصر الزمن الضائع، في فترة لا تتجاوز الـ ٢ - ٥ أعوام ،

أما وقد أقرت الموازنة بعد طول أناة فإن مشروع الربط الكهربائي بين العراق والأردن سيوفر - إن تحقق - للعراق كهرباء مستورد من الأردن المشروع باسرع وقت ممكن بصورة عطاء تنافسي لشركات علمية رصينة السمعة بصورة تختصر الزمن الضائع، في فترة لا تتجاوز الـ ٢ - ٥ أعوام ، وأما وقد أقرت الموازنة بعد طول أناة فإن مشروع الربط الكهربائي بين العراق والأردن سيوفر - إن تحقق - للعراق كهرباء مستورد من الأردن المشروع باسرع وقت ممكن بصورة عطاء تنافسي لشركات علمية رصينة السمعة بصورة تختصر الزمن الضائع، في فترة لا تتجاوز الـ ٢ - ٥ أعوام ، وأما وقد أقرت الموازنة بعد طول أناة فإن مشروع الربط الكهربائي بين العراق والأردن سيوفر - إن تحقق - للعراق كهرباء مستورد من الأردن المشروع باسرع وقت ممكن بصورة عطاء تنافسي لشركات علمية رصينة السمعة بصورة تختصر الزمن الضائع، في فترة لا تتجاوز الـ ٢ - ٥ أعوام ،

أخيرا وبرغم حالات التطبيع القائمة أو التي سيتم الاعلان عنها لاحقا بين إسرائيل وعدد من الدول العربية من ضمنها "ربما السعودية" إلى جانب الإمارات والبحرين والمغرب الماضية نحوها تستمر التساؤلات حول إمكانية تطبيع العراق مع إسرائيل مسألة يتم نفيها حاليا من قبل دوائر صنع القرار العراقي . إن مستقبل "المشرق الجديد" سيتأثر سلبا طالما يبقى وضع منطقة الشرق الأوسط مضطربا وبعيدا عن إيجاد حل مناسب عادل يعطي للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية في إقامة دولته المستقلة تريبا على كل ما تقدم بصعب توفر سترراتيجية واضحة للمشرق العربي توفر للعراق عقفا عربيا آمنا ومزدهرا دون حصول تنمية ذاتية مستقلة أو لا.

## الأردن وصيانة الاستقرار وسط الحرائق

من التجارب، تجعل حكم الأردن أشبه بامتحان لا ينتهي، ويستلزم دائما درجة عالية من التمسك بالمصاعب. لم تكن تجربة عبد الله الثاني الذي ارتقى العرش في السنة الأخيرة من القرن الماضي سهلة على الإطلاق. السنة التالية اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية واستهدفت قمع وحشي صرّح آخر أمال السلام. ولم تكن سهلة لاحقا المشاهد التي ترُدت وبينها مشهد ياسر عرفات مقبما في «الغاطصة» التي تنهال عليها قذائف آر بيل شارون. كان هناك ما هو أصعب.

في ١١ سبتمبر (أيلول) ٢٠٠١، كانت طائرة عبد الله الثاني تحلّق فوق المحيط حين انقضّت طائرات أسامة بن لادن على رموز نجاح وهيبة نيويورك واشنطن. وحين هبطت الطائرة أدر الملك أننا في الطريق إلى أميركا أخرى وعالم آخر. ولن يتأخر خط الزلازل الإقليمي في الحركات حين تقدم الجيش الأميركي لإطاحة نظام صدام حسين مبعدا الطريق لتدفق الجمر الإيراني في الإقليم. وما كادت شrapرات الحريق العراقي تتراجع قليلا حتى أطل «الربيع العربي» وكان على الأردن أن يجتاز ربيع من دون إراقة دماء، وأن يقي المشاهد الدامية للربيع السوري، وأن يحبط مخططات «داعش» بعدما أحبط مخططات «القاعدة». وكلما تحرك خط الزلازل استعد الأردن لمساعدة الهاربين إلى أرضه، وتحمل عبئا جديدا في ملف اللاجئين والنازحين.

أصوات الشارع حتى لو علت أو بلغت أو قست. الاستماع وجرأة الذهاب إلى الناس لحاورتهم وإقناعهم وترسيخ الواقعة في الأسمال والتوقعات، وهذا يعني الاستعداد لتقبل النقد والمراجعة والتصحيح وتبديل الحكومات وتطوير التشريعات والتكيف مع العصر والمستجدات. المفتاح الثاني متابعة متواصلة للتطورات الدولية والسياسات الكبرى وعلاقاتها بدول الجوار وبؤر التوتر في الاقليم. وفي تلافى نتائج استخدام المتحاربين اختراع دور لأردن كداعية اعتدال وتعايش ولقاء في منتصف الطريق، في منطقة تنتابها أحيانا رياح التهور والظفر والمغامرات الباهظة. إدارة الأردن امتحان مفتوح، ويحتاج صاحب القرار الأخير إلى مهارات في القيادة وسط العواصف، والتأكد من سلامة الكواكب، والقدرة على تعميق شعور الأردنيين بأن الاستقرار هو الشروة التي تعوض الكيان الأردني افتقاره إلى ثروات كبيرة أخرى، هذا لا يلغي وجود مشكلات ونواقص وتعثرات وملفات إهمال أو فساد، لكن العلاج يتم دائما تحت سقف عدم المغامرة بضمانة الاستقرار" وقد عاين الأردنيون في شوارع بلادهم الأم راحت تتردد عبارات «لوطن البديل» وحاولت جهات إسرائيلية حل المشكلة مع الفلسطينيين بإلحاق ظلم جديد بالأردنيين. ورث عبد الله الثاني عن والده مفتاحين من مفاتيح صناعة الاستقرار في الكيان الذي يقيم غالبا وسط الحرائق والإقليمية، المفتاح الأول الاستماع إلى

مناخ الأردن ليس عاصفاً أصلاً، لا في علاقات الدولة بجيرانها، ولا في علاقاتها بمواطنيها. وتجربة الأردن تفسّخ المجال للتعبير عن الاختلافات والتباينات، سواء تحت سقف البرلمان أو في الشارع، اجتازت هذه التجربة امتحانات عدة في العقود الماضية، غابت العسوة التي طبعت الممارسات في دول مجاورة، وإن احتفظت أجهزة الأمن ببهيتها نتيجة فاعليتها في جمع المعلومات واستشعار الأخطار، وصورة الأردن لدى دول المنطقة والعالم هي صورة بلد مستقر، لا تصل حماسة الرأي العام فيه إلى درجة تهديد النظام العام وزعزعة المؤسسات.

ربما بسبب هذه الصورة المستقرة في الأذهان سارع العالم إلى الالتفات إلى الأردن، حين أعلن فجأة أول من أسس عن اعتقال أسماء أردنية بارزة «أسباب أمنية». وتساوت ردود وحروب وتصدمات. وموصولة أيضا بالشرابين السورية، وشعور سوريا المضمّر أن كبار اللاعبين قلموا حظتها ودورها وطوحاؤها. وأظهرت الخنراب أن أفراد سلاح لكبح اللق الأردني هو سلاح مزدوج؛ علاقة مباشرة بين الملك والمواطنين تتشكل في الأزمات المصرية التغطية الذهبية لسلامة البلد واستقرار مؤسسة الحكم، وترسانة علاقات دولية توفر مظلة المشروع الاستقرار الأردني على رغم رياح الجوار. وكانت تجربة الملك حسين الطويلة حاسمة في بلورة سلاحي الخارج والداخل، وقد أدت القدرة على الاستعانة بهما في المنعطفات الخطرة دور فاضل الأمان، كان على ملك الأردن أن يخترع لبلاده دورا يفوق حجمها السكاني، ويفوق بأضعاف حجمها الاقتصادي. وكان الدور حيويا ومصيريا ليتمكن الكيان من الدفاع عن وجوده؛ خصوصا حين مرّت لاحتواء العواصف وترويضها، وأخرى لتفاديها. ولا تقتصر المشكلة على تواضع الموارد، أصعب منه القدر الجغرافي. وهو من قماشة الأقدار التي لا تقبل الجراحات أو العلاج بالصدامت.

دائما كانت لدى ملك الأردن مهمة صعبة مفتوحة ترمي إلى الحد من وطأة

## الأمم المتحدة ترصد 5 تحديات تعوق برنامج كوفاكس لتوزيع لقاحات كورونا



**أكدت منظمة الأمم المتحدة أن الهدف من برنامج كوفاكس الذي تدعّمه المنظمة، هو توفير نحو مليار جرعة لقاح مضاد لفايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لحوالي ربع سكان الدول الفقيرة بحلول نهاية العام الجاري 2021.**

### متابعة المدى

ونكرت المنظمة أن سباق تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني أن اللقاحات تعتبر جزءاً رئيساً من الحل لإنهاء جائحة كوفيد-19، ومنذ المراحل الأولى للأزمة أكدت منظمة الصحة العالمية ضرورة الاهتمام المنسق لضمان أن يحصل الجميع - وليس مواطني الدول الغنية فقط - على الحماية الكافية من الفايروس الذي ينتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم. ومن هذا الاهتمام نشأ برنامج كوفاكس العالمي، وهو المبادرة العالمية الوحيدة التي تعمل مع الحكومات والمصنعين لضمان توفر اللقاحات المضادة لوباء كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم لكل من الدول الغنية والفقيرة على حد سواء.

وأشارت منظمة الأمم المتحدة، في تقريرها، إلى أن برنامج كوفاكس الذي يعتبر جهداً عالمياً وتاريخياً يواجه عدداً من التحديات، وحددت المنظمة 5 تحديات رئيسية ينبغي التغلب عليها لتنفيذ البرنامج.

ونكرت المنظمة أن التحدي الأول يتمثل في "ضوابط التصدير"، ففي بداية ظهور الوباء قامت منظمة اليونيسيف بتكوين مخزون من نصف مليار حقنة في مستودعات خارج الدول المنتجة لها، وقد أتى بعد نظر المنظمة بتمار، فقد فرضت الدول ضوابط على تصدير الحقن وارتفعت الأسعار وكانت الإمدادات محدودة. كما فرضت عدة دول ضوابط على تصدير اللقاحات، مما دفع منظمة الصحة العالمية

إلى التحذير من "تأميم اللقاحات" الذي يشجع على الاكتناز ويؤدي في النهاية إلى رفع الأسعار وإطالة أمد الوباء وما يتبع ذلك من زيادة مدة فرض القيود اللازمة للاحتوائه والمعاونة الإنسانية والاقتصادية. ويتطلب حصول الناس على جرعات اللقاح، سلسلة إمدادات عالية معقدة من المكونات اللازمة لإنتاج اللقاح إلى السدادات والأنابيب الزجاجية والبلاستيكية وكذلك الحقن، لهذا السبب يمكن أن يتسبب حظر التصدير أو الضوابط المفروضة على أي من هذه المنتجات في حدوث اضطرابات كبيرة في نشر اللقاح. وفي هذا الصدد، تقول ديان أباد فيرجارا قائدة اتصالات برنامج كوفاكس "تدعم منظمة الصحة العالمية الدول في جهودها لاكتساب تكنولوجيا وقدرات إنتاج اللقاحات من خلال مبادرات مثل شبكة مصنعي اللقاحات في الدول النامية، وتساعد على بناء قواعد تصنيع إضافية خاصة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، والتي ستكون ضرورية لتلبية الطلب المستمر على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 وغيره من اللقاحات المستقبلية، إن توسيع الإنتاج على الصعيد العالمي من شأنه أن يجعل الدول الفقيرة أقل اعتماداً على التبرعات من الدول الغنية، ويتمثل التحدي الثاني لبرنامج كوفاكس في الحصول على اللقاحات لمن يحتاجها ليس بالأمم السهل، ففي حين أن جميع الدول التي هي جزء من مبادرة كوفاكس لديها البنية التحتية اللازمة

للحصول على شحنات من اللقاحات من طائرات الشحن إلى المستودعات المبردة، فإن الخطوات التالية يمكن أن تكون أكثر تعقيداً. من جانبه، قال جيان غاندي منسق اليونيسيف في مبادرة كوفاكس "إن غانا أول دولة تتلقى جرعات من مبادرة كوفاكس ولديها سجل جيد في توزيع الجرعات، لكن الدول الأخرى مثل تلك الموجودة في غربي أفريقيا وجدت صعوبة في حشد الموارد اللازمة لتقسيم الجرعات وتوزيعها في جميع أنحاء أراضيها على آلياتها المحلية والقرى التي يحتاجون إليها، وهذا يعني أنه في العديد من الدول الفقيرة يتم توزيع معظم الجرعات في المراكز الحضرية الكبيرة". وأضاف غاندي "نريد أن نضمن عدم إغفال أي شخص، ولكن على المدى القصير يجب تركيز الجرعات في المدن على الأقل لتلقيح العاملين الصحيين وغيرهم من العاملين في الخطوط الأمامية في المناطق الحضرية حيث الكثافة السكانية العالية تضعهم في خطر أكبر للتعرض وهي تحظى بالأولوية". وجاء التحدي الثالث وهو الحاجة إلى مزيد من التمويل للمساعدة في بدء التشغيل في أفقر الدول، فأجدى طرق تسريع طرح اللقاح وتسليمه من المستودعات الحضرية إلى المناطق النائية هي بكل بساطة التمويل، وتقول أباد فيرجارا "إن التمويل هو مصدر قلق دائم حتى في التصدي للوباء، وكوالمصدر توفير اللقاحات لأعضائه 190 يحتاج برنامج كوفاكس إلى 3.2 مليار دولار على الأقل في

خلال تقاسم الجرعة، والتحصي الخامس هو التردد في الحصول على اللقاح، فعلى الرغم من الأثلة الداعمة على أن التطعيم ينقذ الأرواح، إلا أن التردد في الحصول على اللقاح الموجود في كل بلد ما يزال يمثل مشكلة تحتاج إلى معالجة مستمرة. هذه الظاهرة مدفوعة جزئياً بالمعلومات الخاطئة المحيطة بجميع جوانب كوفيد-19، والتي كانت مصدر قلق حتى قبل إعلان حالة طوارئ صحية عالمية، وفي شهر أيار الماضي أطلقت الأمم المتحدة حملة التحقق التي تحارب الأكاذيب والرسائل المشوهة بشأن المعلومات المحيطة بالأزمة. تقول أباد فيرجارا "طوال فترة الوباء كان هناك قدر هائل من المعلومات الخاطئة تدور حول الجائحة، وتعمل منظمة الصحة العالمية اللقاحات وإشراك المجتمعات المختلفة،

شركات الأدوية، مما يضع ضغطاً إضافياً على الإمدادات المتاحة من لقاحات كوفيد-19، وفي الوقت نفسه قد تجد الدول الغنية نفسها تعاني من زيادة في الجرعات. وتدعو منظمة الأمم المتحدة هذه الدول إلى مشاركة جرعاتها الزائدة، والمشاركة مع كوفاكس واليونيسيف في أقرب وقت ممكن لأن الأمر سيستغرق بعض التمارين القانونية والإدارية والتشغيلية لإيصالهم إلى حيث يحتاجون إليه، ويقول غاندي "لسوء الحظ لا نرى حالياً عدداً كبيراً من الدول ذات الدخل المرتفع على استعداد للمشاركة". وتحذر أباد فيرجارا من أن "نهج أننا أولاً" الصالح يفضّل أولئك الذين يمكنهم الدفع أكثر وسيكلفون في نهاية المطاف المزيد المال ومن الأرواح، "ولكن من المهم ملاحظة أن الصفقات الثنائية لا تمنع أي بلد من تلقي جرعات أو المساهمة في كوفاكس خاصة من

عام 2021، وكلما تم تحقيق هدف التمويل هذا بشكل أسرع زادت سرعة وصول اللقاحات إلى الناس. لقد قطعت المساهمات من العديد من الدول وخاصة الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة شوطاً طويلاً في سد فجوة تمويل اللقاحات، ومع ذلك فإن تمويل تسليم تلك اللقاحات يمثل مشكلة أكبر. وتقدر اليونيسيف أن هناك حاجة لملياري دولار إضافية لمساعدة أفقر 92 دولة على دفع تكاليف الضروريات مثل التلاجات وتدريب العاملين الصحيين ونقعات اللقاحات ووقود شاحنات التوصيل المبردة، وتدعو المانحين إلى تقديم 510 ملايين دولار من هذا الفور كجزء من نداء إنساني لتلبية الاحتياجات العاجلة. والتحدي الرابع هو ضرورة مشاركة الدول الغنية إذ يوجد برنامج كوفاكس نفسه في منافسة مع دول فردية تعقد صفقات مباشرة مع

## فايروس كورونا: بين حقائق الطب وأكاذيب الشائعات

### متابعة المدى

تنتشر على نطاق واسع معلومات صحية غير دقيقة، وفيما يلي عدد من السبل المقترحة للتعرف على ما إذا كان ما قرأه صحيحاً أم لا

- **معلومات زائفة وخاطئة**  
تشهد هذه الأيام انتشار معلومات صحية زائفة في كل مكان... من نظريات المؤامرة حول فايروس "كوفيد-19" إلى ادعاءات غير مدعومة بأدلة، بل وربما حتى خطيرة بخصوص منتجات بعينها. وتحت مظلة هذه المعلومات الزائفة توجد: - معلومات خاطئة (بمعنى معلومات غير صحيحة ينشرها شخص لا علم لديه بما يتحدث عنه) في هذا الصدد، أوضح كاسيسوماياجولا فيسوانات، بروفيسور التواصل بمجال الصحة بمدرسة تي. إتش. ثشان للصحة العامة التابعة لجامعة هارفارد، أن: «المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة المرتبطة بالصحة لطالما كانت موجودة، ولذا فإنها ليست بالأمر الجديد. فعندما بدأت الإعلانات بالظهور، ظهر لدينا أشخاص يبيعون زيوت التعابين، ومع

ذلك، فإن الاختلاف هذه المرة يكمن في مسألة الحجم»، وأشار إلى أن كلاً من وسائل الإعلام العامة وشبكات التواصل الاجتماعي تسحان للمعلومات الزائفة بالوصول إلى قطاعات عريضة من الأفراد بسرعة، ما يجعل من الصعب على الكثيرين التمييز بين الجيد والرديء. - وباء المعلومات الزائفة وأكد فيسوانات أن حجم المعلومات غير الصحيحة التي يجري تداولها بخصوص وباء فيروس "كوفيد-19"، حمل في طياته مشكلات كبيرة على وجه الخصوص. تجدر الإشارة هنا إلى أن دراسة نشرها «مركز بيو للأبحاث» في أبريل (نيسان) 2020 خلصت إلى أن نحو 50 في المائة من الأميركيين أشاروا إلى مجابتهم صعوبة في تحديد ما إذا كانت المعلومات التي يطالعون عليها بخصوص وباء «كوفيد-19»، حقيقية، أم لا. وقال 64 في المائة آخرون إنهم عابوا معلومات بدت «مختلفة تماماً». وطبقاً لما ذكره فيسوانات، فإن ثمة أسباباً عدة تقف وراء إطلاق وباء هذا السبل من المعلومات الزائفة. - نقص المعلومات: نظراً لأن المرض جديد للغاية، هناك نقص شديد في المعلومات المنتشرة، لأسباب منها أنه جرى

## دراسة أميركية: تحديد الأولوية في تلقي لقاح كورونا يقلل انتشار العدوى

### متابعة المدى

كشفت دراسة جديدة أجرتها جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة، عن أن إعطاء الأولوية للأشخاص الأكثر عرضة للخطر في تلقي لقاحات كورونا المتاحة ينقذ الأرواح ويقلل من انتشار العدوى، ورغم أن هناك اتفاقاً عالمياً على أنه يجب إعطاء الأولوية لكبار السن فإن المناقشات جارية حالياً حول إعطاء الأولوية لمجموعات أخرى من المعرضين لخطر كورونا، وفقاً لما نشره موقع "ميديكال نيوز".

وأوضحت الدراسة، التي نُشرت في مجلة PNAS أو دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأميركية، أنه يجب تحديد أولويات اللقاح للعاملين الأساسيين من الأطباء والتمريض مقابل كبار السن بناءً على الظروف على سبيل المثال، عندما يكون هناك إمدادات جيدة من اللقاحات الفعالة ويكون نقص المرض تحت السيطرة نسبياً، فإن استهداف العاملين الأساسيين أو لا للمساعدة في تقليل الانتشار الكلي يمكن أن يكون مثالياً ولكن إذا كان إمداد اللقاح محدوداً وتزايدت الحالات والوفيات، فقد يكون استهداف كبار السن والأكثر ضعفاً بشكل مباشر هو الاستراتيجية الأفضل.

افترضت الدراسات السابقة، أن سترراتيجية تحديد الأولويات المحددة تظل ثابتة بمرور الوقت تسمح هذه الدراسة بشكل فريد بترتيب الأولويات مع تغير الظروف، مثل عندما يتم تطعيم المزيد من الأشخاص في مجموعة معينة. وقال كبير المؤلفين للدراسة مايكل سيرينجيورن، أستاذ في قسم الدراسات البيئية بجامعة كاليفورنيا وخبير اقتصادي يركز على البيئة: "تحديد الأولويات له فوائد لأن الناس يختلفون في طريقتين رئيسيتين على الأقل - خطر الإصابة بالعدوى واحتمال حدوث عواقب وخيمة من العدوى والمخاطر، بما في ذلك الأمراض المعدية.

وأضاف قائلاً "نحن نعلم أن العاملين الأساسيين في الخطوط الأمامية لمواجهة كورونا من الأطباء والتمريض لديهم قدرة أقل على التباعد الاجتماعي وبالتالي ارتفاع المخاطر، في حين أن كبار السن يتأثرون بشكل خطير بالعدوى ويؤدي تفسير ذلك إلى زيادة فوائد التطعيم بشكل كبير".

بالنسبة للدراسة، وضع الباحثون نمذجة لمعدلات انتقال كورونا والتخصيص الأمثل لإمدادات اللقاح المحدودة في البداية في الولايات المتحدة في ظل مجموعة متنوعة من السيناريوهات. ووجدوا أن الوفيات وسنوات العمر المفقودة والإصابات كانت أقل بنسبة تتراوح بين 17 و 44% عندما استهدفت اللقاحات الفئات الضعيفة من السكان - لا سيما كبار السن والعاملين الأساسيين - بدلاً من اتباع نهج بديل بحيث يتم تطعيم الجميع بشكل متساو.

والدراسة هي الأولى التي تشمل العاملين الأساسيين في الخطوط الأمامية كقوة خاصة بهم عند القيام بذلك، حدد الباحثون أن مثل هؤلاء العمال يجب أن يكون لهم أولوية التطعيم مع كبار السن أو بعدهم بوقت قصير.

فالسبب الذي تستهدف على أساس كل من العمر وحالة العامل الأساسية تفوقت إلى حد كبير على تلك التي تراعى السن فقط. وقال سيرينج: "هناك قيمة كبيرة لترتيب الأولويات، على الأقل في الأشهر القليلة الأولى من طرح اللقاح، مضيافاً: بمجرد تلقيح نسبة كبيرة من الأشخاص الأكثر ضعفاً أو الأكثر عرضة للإصابة، يصبح من يحصل عليها أقل أهمية".

الكاذبة مسؤولة الفرد فحسب، وإنما ينبغي أن تشارك في تحملها شبكات التواصل الاجتماعي والصحافيون. وفي هذا الصدد، قال فيسوانات: "الناس مشغولون للغاية، لذا فإنه ليس من المنطقي أن نطالبهم بتحمل تلك المهمة الهائلة المرتبطة بالتحقق من المعلومات التي يطالعون عليها". ويرى على المرء أن يضع هذا الأمر، وينبغي أن يمدد من صحافة، سيبقى من المحتمل أن يجابه صعوبة في التعامل مع هذه المهمة. لذلك، يتعين عليه اللجوء لخبراء موثوق بهم، مثل طبيبه الخاص والمسؤولين المحليين بالقطاع الصحي ومصادر موثوق بها، مثل مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، والمعاهد الوطنية للصحة الأميركية.

وقال فيسوانات: «على مسؤولي الصحة العامة أن يفرضوا هذا القدر الهائل من المعلومات عنك، ليقدموا في الآخر ما تحتاج إلى معرفته. في نهاية الأمر، إذا كانت هذه مسألة طبية، فإن عليك إذن استشارة طبيب».

كن انتقائياً: عن ذلك، قال فيسوانات: «لا تول اهتماماً لكل مقال جديد يخرج مع كل ثانية على مدار اليوم». وربما يبدو أن هناك سيلاً مستمراً من الدراسات الجديدة التي تتعارض مع الأخرى التي سبقتها، لكن هذا في جوهره أسلوب عمل العملية العلمية، فهي لا تتحرك في خط مستقيم، حسبما أوضح فيسوانات، وتستغرق مسألة التواصل إلى إجماع حول نقاط بعينها وتوصيات صحية بعض الوقت، وغالباً ما يحدث ذلك بعدما يتخذ الخبراء خطوة إلى الوراء ويلقون نظرة على مجمل الأبحاث المعنية، وليس مجرد دراسة واحدة.

وبدلاً من التركيز على التفاصيل، ينبغي لك أن تقصّر قرارك على ما تحتاج إلى معرفته في حياتك اليومية، ومن جديد، عليك أن تضع ثققتك في الأطباء ومسؤولي الصحة المحليين وعلى نطاق الدولة وانتاج نصائحهم. وهنا، قال فيسوانات: «إذا فعلت ذلك، فلن تضطر إلى اتباع كل نتيجة علمية تصدر». لا تتشارك مع الآخرين: عادة ما يقضي الصحافيون أياماً أو أسابيع في التحقق من المعلومات قبل نشرها على الجمهور، لكن الفرد العادي عبر شبكات التواصل الاجتماعي سينظر في شيء ما عشر ثوانٍ، ثم يضغظ زر «إرسال»، ما يسمح للمعلومات الرديئة بالانتشار بسرعة، احرص على ألا تكون طرفاً في هذه المشكلة، وفكر مرتين قبل أن تشارك آخرين في معلومات، حسبما يتشدق فيسوانات.

تصميمه على نحو مثير ومسل. ثالثاً - مصداقية زائفة. تسبب بعض المسؤولين في تقادم المشكلة، في هذا الصدد، شرح فيسوانات أنه «كان لدينا رئيس يعد عنصرنا من العناصر الفاتحة في نشر كل من المعلومات الخاطئة والمضللة»، وأشار إلى أن هذا خلق مشكلة كبرى، فعندما يشارك مسؤول مع آخرين في معلومات ما، فإنه يضيف بذلك عليها مصداقية، حتى إن كانت كاذبة. كما أنه يصبح من الصعب على وسائل الإعلام التي تشكل التيار الرئيسي تجاهل الادعاء المذكور على لسان المسؤول، ويسمح هذا الوضع للمعلومات الزائفة بالانتشار ما وراء الهوامش، حيث كان يفترض لها البقاء، حسبما أضاف فيسوانات.

- **البحث عن الحقيقة**  
التساؤل الأبرز هنا: ما الذي يمكنك فعله حيال هذا الانتشار للمعلومات الزائفة؟ وكيف يمكنك معرفة ما إذا كان ما قرأه صحيحاً، أم لا؟ يرى فيسوانات أن هذا تحدياً هو الجزء الصعب في الأمر، لكن تبقى هناك سترراتيجيات يمكن للمرء الاستعانة بها.

استيعاب المشكلة: لا ينبغي أن تكون مهتماً حماية الرأي العام من المعلومات



العراق الذي في قلوبهم

قلت في نفسي وأنا استمع إلى حديث ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد بقول إن: فضل العراق وأهل العراق كبير، وهناك الكثير من العراقيين بنوا وعملوا وطوروا وساعدوا في بناء الإمارات، أن العرب يريدون العراق دائما كبيرا وعزيبا، وأن هذه الكلمات التي قبلت لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي هي صوت المحبين الحقيقيين، وهو صوت أكثر رقبيا من الأصوات التي لا تريد لهذه البلاد الاستقرار والتنمية، إنه حديث يقول للجميع أتحدى أن يكون هناك من لا يحب العراق الذي هو في القلوب دائما، على نحو تصبح أمامه كل ادعاءات أن هناك من يطمح لخطف دور العراق معها مجرد نكتة ساذجة، تلوكها السنة لا تقدر حجم وقيمة بلاد الرافدين.

هذا العراق الذي بني بمشقة رجال كبار من أجل أن يكون جرما مضيقا في مدار الأمم، كان مطرب بغداد الكبير محمد القباجي يقول "عراق بضم العين، وحين سئل لماذا قال مبيتسا من جبر على أن يكسر عين العراق! اليوم نجد من يستكر على العراق أن يحتل مكانته الحقيقية. ما قيل في الإمارات وقبلها السعودية وما يقوله جمع الأثفقاء هو نوبة حنين إلى العراق كما ينبغي له أن يكون، كبيرا، فتيبا، شامخا، مرفوع الرأس، متدفقا بالحيوية والعباءة، لا يتحسس رأسه طوال الوقت، ولا يشتغل بالنظر في المرأة طويلا نغرا من التجاعيد وعلامات الزهرل. إن صورة العراق الذي يضافح الجميع، هي الصورة التي يحتاجها العراقيون الآن، وينبغي أن نبحت عنها ونثبثها ونجذرها في أعماق الجميع، العراق بلد التسامح، وبلاد الالتقاء الحميم بين كل الأديان والثقافات والحضارات، ومن ثم فنحن الآن أمام استحقاق وطني وحضاري واجتماعي، في لحظة تبدو مواتية للغاية لكي يتصالح العراق مع نفسه، ويسترد شخصيته التي ضاعت وانمحت بفعل سلسلة من الجرائم السياسية والطائفية، التي تريد لهذه البلاد أن تدور في فلك دول الجوار، بلاد الرافدين الآن عليها أن تقوم من تحت ركام الطائفية.

رجال الدولة في هذا العالم، هم الذين يدركون أن الانتصار في الحياة، هو بث الخبر والعمل والرفاهية في نفوس جميع أبناء البلد، عندما قرر الراحل الشيخ زايد تأسيس الإمارات العربية عام 1971 كان العراق يسمى آنذاك المانيا الشرق، يقدم خبراته إلى الجميع، وعقله تسعي لتعمر البلدان، وبعد خمسة عقود تحولت الإمارات إلى واحدة من الجمال وورشة للعمل، فيما لا يزال العراق حائرا في عدد الاحزاب وتوزيعها بين السنة والشبيعة، ونسبة البطالة فيه اقتربت من الاربعين بالمئة.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
6 April 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

رسائل تولستوي



صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "ليف تولستوي.. رسائل مختارة" ترجمه إلى العربية عبد الله حبه، والكتاب يسلم الضوء على حياة تولستوي من خلال رسائله التي تعتبر خير سجل لتطوره الفكري والإبداعي ولاستكشاف المواد التي استقى منها مواضيع رواياته وقصصه ومسرحياته وكذلك دراساته الفلسفية، ولا سيما حول الحياة والموت وملكية الأرض والعدالة الاجتماعية، وحول الفنون والتعليم الشعبي.. ويضم الكتاب عددا كبيرا من الرسائل التي وجهها تولستوي إلى الكتاب تورغنيف وغوركي وأندرييف ورومان رولان والموسيقار تشايكوفسكي ورسائله إلى برنارد شو والمهاتما غاندي.. تتناول الرسائل الفترة من حياة تولستوي من عام 1882 وحتى وفاته عام 1910.



كهرمانة محمد غني حكمت في معرض افتراضي لبسام الخناق



التبدو مثل فراغ يشغل مساحة من الصورة أثناء عمليات التصميم فتظهر بشكل مربعات بيضاء ومادية دلالة على انها منطقة فارغة أو شافة من الصورة وبذلك حققت وحدة تجمع الاعمال لتكون كعمل واحد (لوحة واحدة) وبموضوع واحد من بدايته الى نهايته وليس 40 عملا، وبالنهاية اشرت بقطعة الجازل هذه اللعبة المعروفة بتجميع الصور بان هناك قطعة مفقودة أو ناقصة لتكتمل الصورة ويتمكن من اجبار السراق لإخراج رؤوسهم.

واساليب الحياة ومن ضمنها المعارض الافتراضية التي نشطت في الآونة الاخيرة. يقول الخناق "هذه المرة اضطررت لتغيير اسلوب العرض مع الإبقاء على جوهر الفكرة وهو اإبصال فكرة للمتلقي باننا نحتاج الى 40 كهرمانة بحتكتها لإجبار الـ 40 حرامي للخروج من الجرار بصبيها الزيت الساخن على رؤوسهم - بحسب القصة المتداولة في الميثولوجيا الشعبية - لكننا حتى الآن وان تعددت صورنا الكهرمانية لم نجد تلك الزيت واشترت له بتوحيد مساحة الزيت في كل الصور المصممة بتركةها فارغة

عن الميثولوجيا الشعبية متمثلة بتمثال كهرمانة للراحل محمد غني حكمت واعادة صياغتها بلوحات يدوية بعدة اساليب بالرسم وازهارها بأربعين لوحة مختلفة بأسلوبيتها وذلك بعد أن انتقلت للينيش في اسطنبول منذ نحو ثلاث سنوات ثم رضوخنا جميعا لسطوة كوفيد الذي غير الكثير من المفاهيم

المعرض هو التجربة الثانية لي في اطار معرض اللوحة الواحدة، التجربة الاولى كانت في معرض شخصي أيضا اقمته قبل 30 سنة طرحت فيه عدة أفكار دون تقنية تذكر ودمجت بين التشكيل والتقنيات المسرحية. وأوضح أن "خلاصة الفكرة في المرة الأولى كانت عن مادية الإنسان واستحالة تملسه من سجن المادة بالتركيز على ظل المشاهد في تجربة كانت جديدة كلياً في حينها ويمكن تبويبها ضمن ما يوصف بالفن المفاهيمي، واليوم أطرح فكرة واحدة بأربعين تقنية لإخراج صورة متروكة للمتلقي في فضاء افتراضي من على منصة يوتيوب. مضيفاً "اعتمدت في الفكرة الجديدة على ثيمة معروفة لعامة الناس مأخوذة

المدى / جبار بجاي

يجمع بسام الخناق بين فنين جميلين هما التصميم والتشكيل، ونجح بمسك العصا من المنتصف بين الاثنين حيث حقق الوظيفة والجمالية في معرضه الافتراضي وهو العاشر في سلسلة معارضه الشخصية لاسيما وأنه اختار نصب الكهرمانة لمحمد غني حكمت ثيمة لعنوان المعرض الذي أطلقه مؤخراً من اسطنبول بعد مغادرته العراق بحثاً عن الهدوء والاستقرار. يقول بسام الخناق المخرج في معهد الفنون الجميلة، قسم التشكيل إن "هذا

المطربة شير تحذف تغريدة "غير لائقة"



حذفت المطربة الأمريكية، شير، تغريدة عبر حسابها على "تويتر"، حول المواطن الأمريكي الأسود، جورج فلويد، الذي قتل على يد عناصر بيضاء من الشرطة الأمريكية العام الماضي، وذلك بعدما أثارت سخطاً واسعاً. وغردت شير في تغريدتها لتابعيها: "كنت أتحدث مع أمي وقالت لي: شاهدت محاكمة الشرطي الذي قتل جورج فلويد، وبكيت وردت عليها: يبدو جنونيا ما سأقوله يا أمي ولكني ظلت أفكر.. ربما لو كنت هناك بمكان الحادث كان بإمكانني المساعدة". وأثارت تغريدة شير انتقادات واسعة النطاق، إذ اتهمها بعض المعلقين على الإنترنت بأنها متعذرة عقدة "المغذ الأبيض". ورد مستخدم آخر لها قائلاً: "إذا لم ينجح رجل الإطفاء في التدخل، فمن المؤكد أنه لم يكن لديك فرصة لإنقاذه، هل تعتقدين أن لديك نوعاً من القوة السحرية؟"، لكن شير عادت إلى "تويتر" لاحقاً للاعتذار عن كلماتها السابقة، وقالت إنها تحدثت إلى صديق جعلها تدرك أنه "يمكنها أن تثير غضب الناس وتؤذيهم بعدم معرفة كل ما هو غير مناسب قوله".



دخل نحو مليون حيوان إضافي في مقدمها القطط والكلاب إلى المنازل الألمانية التي يوجد فيها أصلاً حوالي 35 مليوناً من الحيوانات ذات الفراء والريش وسواها كالأسماك والسلاحف. ولم يقتصر هذا الإقبال على ألمانيا بل هو ظاهرة عالمية، إذ أن جائحة كوفيد 19 أدت إلى زيادة طلبات تبني

إقبال في ألمانيا على اقتناء الحيوانات للحصول على دعم عاطفي



بنسبة 20 في المئة في الكلاب الألمانية "دويتشه" العام 2020، وفقاً لجمعية هونديفينز".

أميركي يعرض وظيفة على سارق اقتحم مطعمه

في رد فعل غير متوقع، قام رجل أميركي تعرض لمطعمه للسرقة خلال عطلة نهاية الأسبوع، بمشاركة منشور على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يعرض فيه وظيفة على السارق بدلاً من المطالبة بسجنه. وبحسب شبكة "سي إن إن" الأميركية، فقد قام كارل والاس، الذي يمتلك مطعماً في مدينة أوغوستا بولاية جورجيا الأميركية، بمشاركة صورة لלב مطعمه المحطم وأخرى للتقطتها كاميرا المراقبة بالمكان للسارق، في منشور على "فيسبوك" وعلق على الصور قائلاً: "إلى اللص الذي يكافح بوضوح مع الحياة أو لديه مشاكل مالية... أتمنى أن تأتي إلي للحصول على وظيفة. هناك فرص أفضل من هذا المسار الذي اخترته. لن أحضر الشرطة ولن أوجه لك أي أسئلة، دعنا نجلس ونتحدث عن كيف يمكننا مساعدتك". وأشار والاس إلى أنه في البداية كان غاضباً ومحبطاً للغاية مما حدث، لكنه شعر بعد ذلك بالأسف تجاه الشخص. وأضاف قائلاً: "شعرت بالأسف لأن هذا هو المسار الذي اخترته في الحياة، وأخذت أفكر أيضاً في المخاطر التي يواجهها هذا الشخص في كل مرة يفعل فيها هذا".

رياض شهيد لـ(المدى) مسلسلات رمضان ستعيد للدراما بريقها



بل أعتقد أنه سيعيد للدراما العراقية بريقها! وأضاف الفنان الباهلي:- كما ان هذا الموسم الرمضاني يشي بتطور كبير في مجمل الأعمال الدرامية التي ستعرض في القنوات العراقية. • انت غائب ايضا عن المسرح؟ - الأعمال المسرحية هي اصلا قليلة ومع ذلك شاركت في نهاية العام الماضي في مسرحية فك اسود للكاتب علي عبد النبي الزبيدي. وقدمدت على خشبة المسرح الوطني. • غياب الممثل عن التمثيل لفترة الا يؤثر في ادائه؟

قحطان جاسم جواد رياض شهيد الباهلي فنان متعدد المواهب والاهتمامات، فهو ممثل مبدع ومخرج رفد المسرح بأعمال صارت علامات مميزة كما في مسرحية تقاحة مع شيخ الفنانين الراحل سامي قحطان والفنانة آلاء حسين. اليوم يقف ممثلاً مع عدة نجوم في مسلسل تلفزيوني من إخراج فنان عربي. قال عنه الباهلي: في رمضان سأشارك بمسلسل طيبة تأليف محمد حنشل وإخراج المخرج السوري اياد النحاس وفيه اجسد دور حامد وهذه الشخصية لرجل أعمال يملك شركة تجارية وحقل دواجن. • ماسر الغياب عن الشاشة منذ - انقطعت عن الشاشة منذ مايقارب الثمان سنوات، اعتذرت خلالها عن المشاركة في عملين.. بسبب ان تلك الاعمال لم تكن بالمستوى الجيد مع شديد الاعتزاز بكل الزملاء فيها. وبصراحة اقول أنا مقل لأنني لا أعلم إلا بما اقتنع وبما يتوافق مع رؤيتي للحياة والواقع.

بغداد/ 31 °C - 17 °C  
أربيل/ 28 °C - 12 °C  
الموصل/ 29 °C - 13 °C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

صباح



محسن فرحان الملحن الكبير اعلن عن اقامة مهرجان الإبداع العراقي، في نسخته الأولى، والذي تقيمه اللجنة الثقافية في نادي الغلوية يوم الخميس المقبل، الثامن من نيسان الجاري. وقال الملحن محسن فرحان، المشرى على فعاليات المهرجان، إن هذا الكرنفال سيشهد تقديم فعاليات غنائية متنوعة يقدمها فنانون من جيلي الرواد والشباب. وأضاف فرحان، في حديث مع (المدى)، إن "فنانة أجنبية ستشارك في إحدى فقرات المهرجان، من خلال تقديم أغان عراقية بصوتها"، لافتاً إلى أن "ليليا، وهي مطربة أوكرانية، تمتلك صوتاً جميلاً وستكون مفاجأة للجمهور، حيث ستقدم أغاني عراقية بصحبة الفرقة الموسيقية".

حسين رشيد الكاتب والإعلامي تلقى تعزية الاتحاد العام لأدباء والكتاب في العراق، بوفاة والدته، التي فارقت الحياة يوم الجمعة 2 نيسان 2021، كما تلقى تعازي الإصدقاء، المدى لتقديم الزميل حسين رشيد بآحر التعازي والأوساة، وللمحبي الرحلة الصبر والسلون.

البصرة / 33 °C - 18 °C  
التنجف / 31 °C - 17 °C  
الرمادي / 30 °C - 16 °C

الطقس